العدد ٥٠٣ ـ ٢١ مارس ١٩٦١ ـ ٤٠ مليما

الكواكب

والاثنين

مجلة الترفيه للجميع

مع هذا العدد
هدية



أمومة

الكواكب تتنبأ لك

مواليد هذا الاسبوع لديهم طاقة هائلة مدخرة ، من الحنان ... ومن ثم يقعون فى الحب ، ويغـرقون فيه .. او ينصرف حبهم الى الحيوانات الاليفة .. وقد يضـل الحب الطريق ، فينفجـر كانه الديناميت ، يدمر التقاليد ، ويدمر الثقة فى الحب ، وفى الناس



ارسولا تيز
من مواليد ٢٥ مارس

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	△	○	△	☼	■	●
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	○	◈	●	╲	▲	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	▲	○	╲	△	■	Ø
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	■	△	☼	○	Ø	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	⊡	╲	○	☼	△	▲
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	╲	▲	Ø	⊡	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	□	☼	○	●	■	▲
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ أغسطس	☼	■	□	Ø	●	╲
برج العذراء من ٢٣ أغسطس الى ٢٢ سبتمبر	Ø	◈	●	□	△	⊡
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	□	▲	□	⊡	Ø	╲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	⊡	□	▲	●	☼	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ دسمبر	╲	☼	○	△	■	●

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ . ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجاة △ لا جديد □ تغير

Ø حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB

No. 503 — 21-3-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة ـ تلفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عدداً) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ـ الامريكتان ١٠ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ا.ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد

لقاؤنا اليوم مع عيدين .. عيد الفطر المبارك .. وعيد أنبل عاطفة ، عيد الأمومة .. ويسعدنا أن نزف تهانينا بالعيدين .. وندعو الله أن يعيدهما بالخير والسعادة ...

والصورة للفنانة صباح مع خيرات عيد الفطر وصورة الغلاف للفنانة مريم فخر الدين مع ابنتها ايمان .



كلمة الاسبوع

وافق مجلس محافظة القاهرة فى جلسته الاخيرة على اقامة دار الاوبرا الجديدة فى حديقة الحرية بالجزيرة فى مواجهة المعرض وحديقة الاندلس

وكانت وزارة الثقافة والارشاد القومى قد استقدمت خبيرا اجنبيا عاين الامكنة المقترحة ، واستقر رايه مع الخبراء العرب على اختيار هذا المكان ، باعتباره اصلح مكان لاقامة دار الاوبرا الجديدة •

وهكذا يتحقق الامل الذى راودنا منذ امد بعيد ، فى ان تكون لنا دار للاوبرا ، تليق بمكانة عاصمة الشرق العربى ، وتسد فراغا فى حياتنا الفنية •

وفى جلسة سابقة ، وافق مجلس المحافظة على وضع تمثال الشاعر « شوقى » عند مدخل الدار الجديدة للاوبرا ، والى جوارها فى نفس الحديقة ، يقام متحف الفنان المثال « مختار » الذى يضم اعمال وآثار رائد فن النحت ، وبهذا تصبح حديقة الحرية مركز اشعاع فنى كبير •

ولا شك ان اختيار هذا المكان لاقامة الاوبرا الجديدة كان اختيارا موفقا الى ابعد حد • فهذا المكان يقع فى اجمل بقعة فى القاهرة وبجوار مجلس قيادة الثورة ، الذى شهد الاحداث التى صنعت تاريخنا الحديث • ثم هو بعيد عن ضجيج المدينة وصخبها ، مع قربه فى الوقت نفسه ، اذ لا يفصله عن قلب القاهرة سوى كوبرى قصر النيل •

و « بعد » فقد سبق ان قررت مؤسسة فنون المسرح والموسيقى اقامة متحف للمسرح ، يضم كل ما يتعلق بتاريخ المسرح العربى ، وآثار رواده الاولين • وكان الاتجاه ان يقام هذا المتحف فى المبانى الجديدة الملحقة بمسرح حديقة الازبكية • فلماذا لا يكون هذا المتحف ملحقا بدار الاوبرا الجديدة ، بحيث يعمل حسابه عند وضع تصميماتها ورسومها ؟

واخيرا نرجو الا يفكر احد فى هدم دار الاوبرا القديمة ، لاننا فى اشد الحاجة اليها والى غيرها من المسارح • واذا رممنا الدار القديمة ، وادخلنا عليها بعض التحسينات الحديثة ، فانها ستكون المسرح الثانى فى العاصمة ، الذى نستطيع ان نخصصه مثلا للفرقة الدولة الرسمية ، اى فرقة المسرح القومى ، فنريحها من التنقل بين المسارح ، او العمل على مسرح غير لائق كمسرح « محمد فريد » •



كاترين هيبورن تتوسط بعض معجباتها فى القاهرة ، وتوقع على بعض الاوراق ... كاترين دائمة الهرب من الصحفيين ، وقد انفردت عدستنا بتسجيل هذه الصورة لها عند وصولها الى الفندق ..

ملكة افريقيا تزور

ضيفة الاسبوع فى القاهرة نجمة عظيمة ... ليست بارعة الجمال ، ولا هى فى ميعة الصبا ، ولكنها بلغت فى فنها قمة عالية تغرى بها الصحفيين اينما ذهبت !

ولكنها ليست ممن يستسلمون لسلطان صاحبة الجلالة ! انها تعتبر اسئلتهم شيئا معاديا لا ينبغى أن تضيع فيه وقتها ، فضلا عن أنها تعتبر حياتها الخاصة سرا لها وحدها • ولهذا فان شركة فوكس اختارت لها أن تنزل فى فندق سميراميس لان الصحفيين سيبحثون عنها حتما فى فندق هيلتون ! وفى المطار كانت كاترين تضع على عينيها نظارة كبيرة سوداء ، وتتحرك بسرعة ، وترد التحيات باقتضاب !

وكانت قد بلغت القاهرة يوم ١٣ مارس ..

وسألتها :

— الا تتشاءمين من الرقم ١٣ ؟

فخرجت عن صمتها وقالت :

— كلا اننى أحبه • وسامكث فى مصر ١٣ يوما ... ولو أحصيت عددا الواقفين الذين استقبلونى لوجدتهم ١٣ ...

وابتسمت ابتسامة موجزة ... بينما رحت أتأمل التجاعيد التى زحفت على رقبتها ، وحول عينيها ، وأقبل أبوها بعد ان انتهى من اجراءات الجمرك ، وكان بادى الاعياء ... فقالت :

— جئت مع ابى الذى يريد الاستجمام هنا • فقد سمع عن جو اسوان وجفافه

ثم تجولت بعينيها بين الصحفيين ، واستطردت قائلة :

ولهذا لا أحب أن يضايقنى الصحفيون رحمة بأعصاب أبى !

ولم أكن مؤمنا بما تقول كاترين ، ولكنى لم أشأ أن أثقل عليها ، فاننى اعرف أن عداءها للصحفيين قديم وعندما تألق نجمها فى هوليوود بدأ الصحفيون يطاردونها ، وكانت تفلت منهم ، أو تجيبهم اجابات لا تشفى الغليل وهم يسألونها ماذا تأكل وماذا تلبس وما الوان ثيابها الداخلية ، وعلى اى جنب تنام ، وأى أنواع النبيذ تفضل على الغداء ... ثم النوع الذى تفضله على العشاء !

وهاجم الصحفيون جمودها ، واستشاطت الشركة التى تقدم كاترين فى أفلامها ، استشاطت غضبا لانها تعرف أن الدعاية أحد عناصر النجاح الهامة للممثلات الجديدات . وذهب اليها المخرج يقنعها بفوائد الصحفيين وكيف أنهم أناس طيبون قد يكونون أحيانا على درجة من البرود أو « شجاعة الوجه » ولكنهم فى النهاية يخدمونك !

وتظاهرت كاترين بأنها اقتنعت !

واستقبلت أول صحفى ... وأدلت اليه بالحديث التالى :

● اى أطباق الطعام تفضلين ؟

— السلاطة بالغازلين !

● ما سر جمالك ؟

— ان صدرى صناعى ، وانا أرتدى « باروكة » ، وطاقم أسنانى من نوع جيد

● على أى جنب تنامين ؟

— أنام على ظهرى ...

● هل عندك أولاد ؟

— خمسة ... ثلاثة زنوج ، واثنان بيض !

● كيف تحافظين على جمال عينيك ؟

— لى عين زجاجية لاتحتاج لعناية ، أما الثانية فأنا أدلكها بالفار !

● هل تحبين التدخين ؟

— افضل السيجار !

كانت كاترين تريد أن تثبت للصحفيين انها لا ولن تعدل عن خطتها فى مقاطعتهم ، وارادت أن يقول هذا الصحفى لزملائه هذه الحقيقة ، ولكنها صعقت فى اليوم التالى اذ وجدت حديثها منشورا بحذافيره !

وغضبت كاترين ...

واستمرت الحرب بينها وبين صاحبة الجلالة !

وفى القاهرة استطاعت كاترين أن تختفى من الصحفيين فى فندق سميراميس ، ثم سافرت الى الاقصر واسوان ، وستعود لتقيم فى فندق مينا هاوس ، وتستمتع بأشعة الشمس عند سفح الهرم !

وكاترين هيبورن فى الصف الاول من ممثلات هوليوود المخضرمات وقد بدأت حياتها الفنية ممثلة على المسرح ، واعجب بها لزلى هيوارد فاستوقفها وهى تؤدى البروفة فى مسرحية من المسرحيات واتفق معها على الذهاب الى هوليوود ، وفى هوليوود التقت كاترين بالمخرج جورج كيوكر الذى قدمها فى أول أفلامها « هيرودوت » . ولفتت كاترين الانظار فتولى جون فورد العظيم اخراج الافلام لها ، ووجد لها بطلا تنسجم معه فى الاداء فيكونان ثنائيا ممتازا ، هذا البطل هو سبنسر تراسى . وقد مثلا معا ستة أفلام سجلت نصيبا هائلا من النجاح !

وتثارت الاشاعات عن حب يربط بين البطلين المتجاوبين ، ولكن الحقيقة أن ما بينهما لم يكن يتجاوز الزمالة النقية والصداقة الحقة ، فان سبنسر زوج سعيد . وكاترين مطلقة مرحة !

زوجها الاول كان زميلا لها في الجامعة . وقد تزوجته بعد ان حصلت على الليسانس في اللغة الالمانية كان اسمه «لودلو وسميث» وكان اخصائيا في التأمين ، وفي فن صياغة العقود ، واخطر عقد صاغه لودلو هو عقد طلاقه من كاترين بعد ان وجدت كاترين أن بينها وبينه هوة

وواصلت كاترين دراستها فحصلت على الدكتوراه في علم النفس !

وتعلمت التمثيل أثناء هذا كله ، واستهواها المسرح أكثر مما استهوتها عيادة الطبيبة النفسانية . ورغم انها لم تكن في جمال هيدي لامار أو لانا ليرنر او ريتا هيوارث وغيرهن من الفاتنات « دفعتها » ، فانها كانت تضمن لنفسها التفوق دائما بقدرتها على الاداء ...

وقفت كاترين مرة امام ليونيل باريمور الكبير ، ومثلت مشهدا فانتقدها ، «فقاوحته» ، فانتهرها ، فاصرت على رأيها ولم يستطع المخرج اقناعها بالعدول عنه ، وكانت النتيجة أن ادت المشهد كما ارادت .. وكانت رائعة .. وشهد لها باريمور نفسه

وكان لها دور ظل حديث الناس طويلا .. ومازالوا يذكرونها به .. هو دورها في فيلم ملكة افريقيا .. في الحقيقة كان دورا بلغت بة . وبلغ بها القمة .

وقد كانت كاترين احدى اللاتي طاردهن المليونير هيوارد هيوج بالحاح! وقد اشتهر عن هيوارد أنه يحب الفاتنات من مستوى « جين راسل »، وكان عجيبا أن يطارد كاترين ، وفي هذا قال هيوارد أنها تتمتع بأجمل شخصية يمكن ان تقابلها في حياتك »

وعلمها هيوارد كيف تقود الطائرات .. فانه يملك شركة طيران !

وانتج لها هيوارد أفلاما .. فانه منتج لري !

وعلمها الجولف فانه يملك عدة أندية ...

ولكنه لم يستطع أن يغريها بالحب فالحب عندها شيء اخر لا يبتاع بالمادة ولا يشترى بالمال

وواحتها في صحراء الحياة أسرتها أمها وابوها واخواتها هم كل شيء في دنياها ، فهي واحدة من ست أنجبهم الدكتور هيبورن الذى يعتبر من أكبر الجراحين في امريكا ، وقد تعب كثيرا في تربية اولاده حتى أعد بحثا عن تحديد النسل !

ولانها بنت ابيها وأمها المخلصة جاءت كاترين الى الاقاليم الجنوبي لتكون بجانب ابيها وهو يستجم !

وربما كانت بدورها تستجم من شئون عاطفية !

من يدري ما دامت تخفي !!

القاهرة





الحمد لله لقد شفاني الله
لأنكم دائماً معي ولأن دعواتكم
لي كانت هي الدواء المفيد.. ولذلك فإن
في وقوف اخواني وزملائي واصدقائي
الى جانبي في هذه المحنة المفاجئة
فضلاً كبيراً في زوالها

كتب عبد الحليم هذه الرسالة بنفسه.. حتى يطمئن القراء .



محمد .. شقيق عبد الحليم شهد الازمة من بدايتها ..

مرض عبد الحليم ... اسمه:
الإجهاد



قلوب الاصدقاء، صباح، وفريد الاطرش، ومحرم فؤاد، تحيط بعبدالحليم

عبد الحليم حافظ بخير .. والحمد لله

آلاف القلوب انخلعت من صدورها لمرضه ..

الآف القلوب دعت ، من أعماقها ، له بالشفاء .. واستجاب الله الدعوات .. وعوفي عبد الحليم الحمد لله شفي عبد الحليم وادعو من قلبي آن يظل معافى ..

ولنعد الى القلوب التي دعت لعبد الحليم .. ان لها حقا كبيرا على عبد الحليم ، لانها تحبه ، ولانها تريده .. انها تطالبه منذ الآن ، وفورا ، بأن يرعى صحته ولا يرهقها، أن يشفق عليها من مرضه وآلامه المتكررة

انه يعلم تماما أن المجهود يرهقه ..ولم يجهد نفسه ويحمل صحته مالا طاقة لها به .. أكثر من ثلاثة اشهر فى عمل متواصل .. ومجهود دائب ولا اكل ولا نوم ولا راحة .. هو صاحب شركة أفلام وهذه تحتاج لعشرات من العقول لتديرها ..وهو صاحب شركة اسطوانات وهذه مسئولية ضخمة .. وهو يمثل وينفعل ، وهو الذي يختار كل كلمات أغنياته .. وهو الذي يختار الملحن .. وهو الذي يقود الفرقة الموسيقية .. وهو الذي يشرف على التسجيل والمونتاج .. وهو الذى يسافر .. وهو الذي يغنى فى الحفلات .. وهو وهو الى ما يهد « الحيل » ويعجز الجبل .. وكلها اعمال تحتاج لمائة عبد الحليم حافظ فى جسد عبد الحليم حافظ .. وهو عبد الحليم حافظ واحد .. ضعيف مريض .. لماذا كل هذا ؟ ليرضى جمهوره ؟ .. لا .. ان جمهوره لا يطلب منه أن يقتل نفسه وليقل لى ما رأيه فى الاشاعة الخبيثة التى ترددت فى اليوم الثاني لمرضه والتى قالت ــ والف بعد الشر عليه ــ انه مات ..

وهل شعر بوقع الصدمة على النفوس .. هل احس بالقلوب وهي تتمزق الما ، والعيون وهي تبكي ..

أؤكد انه شعر واحس .. فلماذا اذن يسبب الالم .. وبيده البلسم والطمأنينة وراحة النفوس والقلوب والعيون .

فريد الاطرش رأيته جالسا فى سيارته أمام منزل عبدالحليم ... كان يرتعد ، ونادانى فى لهفة وسألنى :

ــ انت نازل من عند عبدالحليم!

ولما اجبته بالايجاب قال فى لهفة:

ــ وازيه دلوقت ؟

ولما طمأنته على صحته وانه بين اصدقائه ينعم فى حب كبير ... لمحت دمعة تهرب من بين أهدابه وتجرى على خده فى كسل ، ويحاول أن يزيلها بأصبعه ، ولكنها تراوغه، وتلقى بنفسها على شفتيه فيلتقطها بلسانه ويترجمها آهة دعاء من القلب « الحمد لله » ..

ثم يصمت لحظه ويستطرد قائلا :

« البقية على صفحة ٣٧ »



وداعا.. يا.. برد!

كنا فى الاسكندرية ، نصور فيلم « البنات والصيف » ، وكان الجو باردا .. أكثر من بارد .. وانا بينى وبين البرد عداء كبير .. وكان يوما عصيبا عندما طلب منى المخرج أن أستعد لنزول البحر .. كلقطة فى الفيلم .. وحاولت أن أراوغ ، وذلك لسببين أولهما أن الدنيا برد وماء البحر ثلج .. وثانيهما لاننى اجهل السباحة جهلا تاما اللهم الا بعض « تلطيشات » تعلمتها فى النادى الاهلى ، وفشلت كل محاولات المراوغة .. واضطررت مجبرة لا مخيرة للبس المايوه .. وكنت أرى العيون من حولى تشفق على ..

وكان عبد الحليم حافظ يصرخ راجيا المخرج تأجيل هذه اللقطة حتى تنتهى موجة البرد ، ولكن المخرج أصر ، ولم يعد من الامر بد .. وفى مركب صغيرة نقلونى الى داخل البحر ، حتى البراميل وامرونى بالقفز فى الماء .. وقرات الفاتحة واغمضت عينى ، والقيت بنفسى فى الماء ، واعتمادا على « التلطيشات » التى تعلمتها فى حمام النادى الاهلى أخذت أضرب ذات اليمين ، وذات الشمال .. مرة برجلى ، ومرة بايدى ، وفى كل مرة أبتلع جزءا من الماء المالح .. ومن حولى الصرخات تشجعنى على مواصلة التلطيشات .. ولكن التلطيشات لم تسعفنى .. وشعرت بكل قواى تنهار .. ووجدتنى فى لحظة « أقب وأغطس » وأصرخ طالبة النجدة .. وبعد ذلك لم أشعر بشىء ..

وعندما استيقظت كنت ممددة على الفراش فى حجرتى باللوكاندة ومن حولى عبد الحليم وفطين ، والحاج وحيد ، وأمى وثلاث دفايات كبيرة .. حاولت أن اتكلم .. ومنعنى الزكام والصداع ..

ومضى هذا اليوم ، ومن ورائه سبعة ايام ..

ويرحل الشتاء ويجىء الربيع .. ووداعا يا برد

زيزى البدراوى



زيزى البدراوى ... الشتاء مثل آلهة الاغريق ... لابد من قرابين له ... وأجمل قربان الا تنساه ...

The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies



● **قالت شادية :**

— كان أبي بحكم عمله كمهندس زراعي يعيش في احدى القرى الريفية. وكنا نعيش معه بطبيعة الحال . وبينما كنا نتأهب لاستقبال العيد .. انطلقت اشاعة الى رءوسنا نحن الاطفال ، تؤكد أن في القرية « عفريتا » ينطلق من سجنه عقب كل شهر رمضان . وعلى وجه التحديد يبدأ نشاط العفريت بعد آذان المغرب الاخير في شهر الصيام . وكان طبيعيا أن نخاف من هذا العفريت .. ومن ظهوره .. ومن عكننته علينا في اسعد أيام الاطفال .. اقصد العيد . لكن شيئا آخر ملأنا بالعكننة . لقد كنت وقتها أتلقى درسا خصوصيا في اللغة العربية على يد الشيخ « الزيني » ، وسرت اشاعة أخرى في بيوتنا نحن أطفال الدروس الخصوصية من أبناء الموظفين . الاشاعة تؤكد أن الشيخ « الزيني » لن يعفينا من الدرس في عطلة العيد . قرر الا يكون هناك عطلة .. وبالتالي ستنقلب فرحتنا بالعيد الى « شخط ونطر » وواجبات ثقيلة من الاستاذ المجد المخلص .

المهم .. قررنا أن ننتقم من الاستاذ جمعت الاطفال الذين كانوا يتلقون معي الدرس .. وكانت الليلة ليلة « الوقفة » . أحضرنا كمية من البوص .. واعواد الثقاب . ووضعت كل طفلة بوصتين على جانبي رأسها في وضع عمودي . ثم .. اختفينا على جانبي الحارة المظلمة التي تعود الاستاذ أن يعود منها كلما صلى فريضة العشاء في المسجد . وهيلا هوب .. لم تكد خطواته تقترب أصواتها من آذاننا حتى اشعلنا أعواد الثقاب المغروسة في قطع البوص ورحنا نردد في صوت واهن رفيع : ياشيخ زيني.. احنا ولاد العفريت.. اوعى تطلع من البيت في العيد

وكتمنا ضحكاتنا والشيخ الزيني يتعثر في طريقه .. ويرتبك .. ويهمهم ببعض آيات القرآن التي يحفظها

المهم .. أن القرية كلها في الصباح سرت فيها اشاعة العفريت الذي ظهر للشيخ الزيني .. والاهم أن الشيخ فعلا لم يخرج من بيته في العيد .. وهكذا استمتعنا بأيام العيد .. وتفافيخ العيد

●

● **وقالت سامية جمال**

— في مستهل حياتي الفنية طلب مني أن اقوم باحياء حفلة زفاف مساء اول أيام العيد . كان العريس من عمال الجيش الانجليزي أيام الحرب .. كان واحدا من هؤلاء العمال الذين اثروا أيام الحرب ، وأصدقاؤه مثله ورحت أرقص .. وراح العمال يتبارون في اظهار عواطفهم للعريس . أخذت خمسات الجنيهات وعشرات الجنيهات تنهال « نقطة » علي وعلى أفراد الفرقة الموسيقية . لكن أحدهم اراد ان يبدو اكثر محبة للعريس .. فصعد الى ظهر المسرح الصغير ... واخرج من حافظة نقوده ورقة ذات مائة جنيه .. ثم امتدت يده الى جيبه فاخرج علبة الكبريت . أشعل عود الثقاب .. واقترب به من الورقة المالية فاشعلها وهو يرقص قائلا : محبة في العريس .. والعروسة .. والمعازيم .. وانا وانت .. واحترقت الورقة وسط تصفيق الجمهور .. وانبساط العريس .. وهزات رأس بعض المدعوين من فقراء الحرب . ثم .. صعد زميل ثان .. وثالث .. ورابع .. فأحرق كل منهم من باب — التحية والمنافسة طبعا — مائة جنيه .. وقعت المفاجأة . في نهاية الحفل امتنع العريس أن ينقدني قيمة الاتعاب . قال لي أن أصدقاءه احرقوا ... جنيه تحت قدمي .. أنكر انها كانت تحية له .. واكد ان التحية كانت موجهة لي . وعبثا حاولت اقناعه .. فآثرت الانسحاب وأنا ابتسم للعريس قائلة له : كل سنة وانت طيب

●

● **اما شريفة ماهر فتذكر العيد بهذا الحادث :**

مع النجوم في العيد

الاعياد كالمصابيح .. تنير أمامنا الايام الى لحظات سعيدة .. وتضىء فى أذهاننا حشدا من الذكريات . أكثرها حلو .. والنادر منها مانذكره مصحوبا بالمرارة والالم .. ولكنها ذكريات العيد على كل حال .. لاتخلو من متعة . وفنانونا يذكرون العيد .. ويعيشونه بالذكريات القديمة ، والذكريات التى ستكون مع الايام

احمد مظهر ، وزوجته ، وابنتاهما. وكعك العيد



مريم فخر الدين ، وابنتها ايمان ... ونخب العيد ...

احمد رمزى ، وابنته لولا .. ومحاولة اقناع بركوب « الوزة » ..



– كان العيد « السعيد » أثناء حرب فلسطين .. وكانت العصابات الصهيونية تحلق بطائراتها فى مظاهرات الغارات الجوية التى تشنها على الآمنين من حين لآخر . وكانت التعليمات التى أصدرتها مصلحة الوقاية الجوية تقضى بأن يلجأ الجميع الى المخابىء حتى لا يصيبنا شظى القنابل . وفى مساء العيد .. حدثت الغارة اللعينة . هرعنا جميعا الى المخابىء .. وأنا وسط الجميع اهرول بفستانى الانيق الجديد . دخلت المخبأ .. وتزاحم الناس .. وشاء جدار المخبأ أن يزيد من خوفنا وارتعادنا فوقع . واعتقد الجميع أن قنبلة تسللت وراءنا لتقضى على حياتنا وكان أكثر الخائفين سيدة تقف أمامى محشورة فى وسط الكتلة البشرية ، راحت تصرخ .. ولا ادرى لماذا امتدت يدها الى فستانى بعصبية فراحت تمزقه وهى مستمرة فى الصراخ .. حتى انتهت الغارة . وخرجت من داخل المخبأ أبكى بحرقة فستان العيد الذى لم أفرح به

●

● وهناك ذكريات أخرى يصنعها العيد هذه الايام لفنانينا . بعد سنوات سيذكر **أحمد مظهر** ان مجلة الكواكب زارته فى اول ايام العيد .. وتعرفنا على السيدة زوجته .. واولاده ومظاهر العيد فى بيته .. وفى الايام التى يملؤها افراحا بالعيد . سيصبح من ذكريات اسرة الفنان احمد مظهر انه يسافر العزبة أول ايام العيد لزيارة والدته ، والتهام انواع الحمام المشوى والفراخ المحمرة ، وقضاء اليوم الثانى فى بيته انتظارا لاصدقائه والمعيدين عليه . أما اليوم الثالث.. فرحلة عائلية الى البحر الاحمر . ويمعن احمد فى الحفاوة بالعيد .. فيخصص اليوم الرابع لزيارة زملائه القدامى فى السلاح الذى كان يعمل به ضابطا

● **والفنان احمد رمزى** سيصبح من ذكريات العيد عنده أنه رغم زحمة العمل .. كان يجد الوقت الذى يقضيه مع ابنته الصغيرة « لولا » . ولابد أن لولا ستكبر وتصبح عروسة وتخلف الصبيان والبنات . ولابد ايضا ان احمد رمزى – الاب – سيذكرها بالعيد .. واللعب التى يهديها لها هو وعمها .. والدراجة الصغيرة التى كان يركبها امامها بدلا منها ليشعرها بزمالة البهجة فى العيد ولابد أن احمد رمزى سيذكر ايضا بعد مضى السنوات .. انه فى هذا العيد زار اسرته واسرة زوجته اول ايام العيد .. وقضى اليوم الثانى مع صديقه عمر الشريف وزوجته فاتن أما اليوم الثالث .. فعلى شاطىء البحر الاحمر كالعادة

● **ومريم فخر الدين** .. التقيت بها أول أيام العيد . ان العيد يصنع معها هى الاخرى ذكريات . واعتقد ان ذكرى هذا العيد لن تمحى من ذهن مريم ببساطة . انها تقضى اول عيد بلا « محمود » زوجها السابق ، ووالد ابنتها ايمان . تقول مريم ان الخلافات كانت تنشب بينها وبين محمود طوال الايام .. فاذا جاءت « وقفة » العيد مسحت كل مشاكلهما وعادت بينهما سمنا على عسل . هكذا يأتى العيد فيدخل عليهما بالبهجة . اما هذا العيد .. فقد حدثتنى عنه مريم وهى تنفث دخان عاشر سيجارة من فمها قائلة :

لا احس لهذا العيد بهجة ، وسيان عندى اتى او لم يأت . ولهذا ارابط فى المنزل لا اغادره . استقبل صديقاتى فقط . اما انا فلا ازور احدا . ومن قبل كنت اقضى ايام العيد فى الفيوم مع زوجى محمود وايمان

اعياد تانى .. وستاتى .. وسوف تصبح لنا معها ذكريات بعضها حلو وبعضها مر . ولكنها اعياد على أية حال .. ! !

خصصوا أسبوعاً للطلبة



اهتمام مشترك بين الثلاثة عبد الحليم ، ونجاة ، واحمد فؤاد حسن

فى الاسبوع الماضى ، اقيمت اولى حفلات « يوم الطالب» بدار سينما قصر النيل ، وهى حلقة من حلقات مشروع نبيل يهدف الى مساعدة الطلبة العاجزين عن دفع المصروفات

لن تتكرر المأساة .. لن تغلق ابواب المعرفة فى وجه طالب لا يستطيع ان يدفع مصاريف دراسته ، ان هذا العمل هو اول مظاهر التعاون فى المجتمع الاشتراكى الذى نبنيه ، ان يساهم الشعب فى دفع نفقات العاجزين من ابنائه الطلبة

ووسيلة الشعب الى المساهمة الفعالة فى تيسير تعليم ابنائه الطلبة هى ان يقيم الفنانون حفلات يخصص دخلها للطلبة ، خاصة واكثر فنانينا انحدروا من الطبقة المتوسطة التى تحملت مرارة الكفاح من اجل تحقيق مستوى لائق فى الحياة ، واعجزت الحاجة اكثرهم عن مواصلة تعليمه

وقد تبنت وزارة التربية والتعليم المشروع ، وتعهده السيد الوزير احمد نجيب هاشم واشرف على تنفيذه حتى غدا عملا ايجابيا يحقق اهدافه .. ودعا السيد الوزير عددا من فنانينا منذ مدة الى حفل شاى اتيم بفندق سميراميس ، وشرح لهم

ماهر العطار ، وفايدة كامل ، والثلاثى المرح ، فى حفل « يوم الطالب » غنوا للحب ، والسلام ، والوحـدة . . .





نجوى فؤاد اشتركت بالرقص فى حفل وزارة التربية والتعليم ...

الدراويش ، يقدمون التواشيح المطعمة بالوان الطعـام ...





الفكرة النبيلة التى يستهدفهـا مشروع يوم الطالب ، وانتهى الحفل وقد وضع الفنانون انفسهم رهن أمر الوزارة لتنفيذ المشروع ، بروح عالية نبيلة .

الحفل الاول !

وساهم الفنانون : عبد الحليم حافظ ونجوى فؤاد ومها صبرى ونجاة الصغيرة والفرقة الماسبية وفرقة دراويش الاسكندرية وبعض أفراد من فرقة ساعة لقلبك ، فى احياء الحفل الاول الذى أقيم بسينما قصر النيل ، وأقعد المرض المطربة صباح عن الاشتراك فى هذا الحفل ، وقطعت على نفسها عهدا بالمساهمة فى حفل آخر من حفلات المشروع

وحضر الحفل ، السيد طه النمر وكيل الوزارة ، نائبا عن السـيد الوزير

وكما قلت ، ستخصص حصيلة مثل هذه الحفلات لمساعدة الطلبة المحتاجين فى نواحى حياتهم ، تحقيقا للفكرة التى تبنتهـا وساهمت فى تنفيذها وزارة العلم

حفل لام كلثوم

والهدف النبيل الذى يستهدفه مشروع « يوم الطالب » يلقى تأييدا من فنانينا جميعا ، بل ان أكثرهم يؤمن بأن من واجبه أن يساهم بوسيلة ايجابية فى تأمين حياة المعوزين من الطلبة أبناء الشعب ، ولن أذيع سرا اذا قلت أن أكثر من فنان وفنانة ، يقومون الان بدفع نفقات العاجزين من طلبة الجامعة

.. ولقـد وافقت كوكب الشرق ، السيدة أم كلثوم على أن تحيى فى الاسبوع القادم الحفل الثانى من حفلات « يوم الطالب »

اقتراح !

ولنا اقتراح ، أنتهز الفرصـة لأرفعه للسيد احمد نجيب هاشم وزير التربية والتعليم : **تستطيع الوزارة ان تتفاهم مع أصحاب الفرق المسرحية على تخصيص اسـبوع يسمى « اسبوع الطالب » كحلقة من حلقات المشروع ، وتخصص نصف حصيله هذا الاسبوع للطلبة اسوة بدخل الحفلات التى يقيمها الفنانون، وتستطيع الوزارة ان تساهم فى توزيع عدد لا بأس به من تذاكر الفرق المسرحية خلال هذا الاسبوع زيادة للدخل المنتظر ، فحفـلات المنوعات اصبحت لاتغرى افرادا كثيرين من الجمهور ، ولا يستطيع الفنانون اقامتها اكثر من مرتين فى السـنة عمليا ، ارجو دراسة هذا الاقتراح لخير ابنائنا الطلبة فهم درع المستقبل**



لقاء بين كوليت ومديحة

يقدمه : فوميل لبيب

الحياة الزوجية تستطيع ان تواجه الاحداث الكبيرة . فقد يحدث ان تخون الزوجة زوجها او العكس .. ثم يتحقق الغفران . ولكن الشئون الصغيرة التي تتراكم ، تشحن النفوس في بطء ولكن في اصرار . وتتبلور في القاع صخرة تصطدم بها سفينة الحب والزواج . . . .

كوليت خوري





المرأة تنهيدة إله .. والرجل نظرة أسف !

الحب منسوج من التفاهم



من سبع سنين . والمناسبة حفلة أقامها توفيق شماس أحد كبار ملاك دور العرض السينمائي في دمشق . والمكان النادى الشرقي في العاصمة الفيحاء . وكانت مديحة مدعوة مع زوجها السابق محمد فوزى..وملابس الحفلة تنكرية ! ورنت ضحكات الحسان كأنها أجراس الجنة ،وقبلت الشفاه الكئوس مترعة ... وفجأة توقف كل هذا : فقد أقبلت عصابة من فتيات صغيرات وهى ترتدى ثياب الهنود الحمر وتصرخ صرخاتهم المألوفة فى الافلام الامريكية ، وعلى الرءوس ريش النعام الطويل ، والاصباغ متقنة ، واندفع المدعوون فى ضحك متواصل وتصفيق انتهى باعلان زعيمة العصابة ملكة التخفى . وفازت بالجائزة !

وكانت زعيمة العصابة كوليت خورى ...

ليلتها رمقتها مديحة بعين الاعجاب ولكزت محمد فوزى الذى ضبطته ينظر الى كوليت نفس النظرة وقالت له :

— أما بنت عفريتة !

●

ذابت سبع سنوات من عمرالزمن وحدث فى منتصفها اللقاء بين الشعبين فى الاقليم الشمالى والاقليم الجنوبى، وسادت وحدة القلوب . أما كوليت قد نضجت الى أديبة مرموقة وأما مديحة فاستمرت فى فلكها السابق نجمة كبيرة . وذهبت الى دمشق لتحيى حفلات أضواء المدينة فى أعياد الوحدة وهناك تم اللقاء الثانى !

بالاحضان بدأ !

فأنت تعيش مع الممثلة فى أدوارها وتعشقها ، أو أنت تقرأ للاديب وتتمثل من أبطاله صورته ... ولا تكاد ترى أيهما حتى تحس انك تعرفه من زمان! أما كوليت فقد ذكرت مديحة بأول لقاء ، أما مديحة فقد ذكرت كوليت بأول كتاب « أيام معه » وكيف رأت صورتها بين سطوره ، وبيت كوليت سرت لمسة فنانة ،فقد تحول الى التحف الكتب وآلات التسجيل واللوحات ، وفيها فوضى ... هى أيضا لمسة فن . وربة البيت تمطرنا بوابل من عبارات الترحيب باللهجة السورية الحافلة بعبارات الترحيب !

وجلست مديحة لصق كوليت ...

أما كوليت فقد تأملتها ثم قالت لها :

— انك كنت رائعة بالامس فى التليفزيون فقد شاهدتك تقدمين النجوم ، وكنت أنيقة وبسيطة ، وأعطيت كل فنان حقه وكل من رآك أحبك . هكذا صنعت شخصية بطلتى فى قصتى الجديدة . سمراء سمهرية العود . تعيش فى دمشق ، يزوجونها رغم أنفها ...

وضحكت مديحة وقالت :

— عال ... ضمنت قصة انتجها للسينما وأتولى بطولتها دون عناء !

واستطردت كوليت :

— القصة وصاحبة القصة رهن اشارتك ...

ولاذت بالصمت برهة استبدت فيها اللهفة بمديحة فقالت :

— ماذا حدث بعد أن زوجوها رغم أنفها ؟

فقالت كوليت :

— أحداث كثيرة انتهت بموت البطلة ، ومسرح القصة قطار ،والقصة مستوحاة من حادثة مماثلة حدثت لصديقة لى . وقد كنت أستقل القطار من مرسيليا الى باريس حين انثالت حوادث القصة الاصلية الى مخيلتى فنسجت لها اطارا فى قطار ...

● وما هدفك منها ؟

— أن أشن حملة على تقاليدنا البالية التى تزوج الفتاة بمن يختاره الاهل

● الرجل أجمل ملهم ..

دون ارادة من الفتاة . وقد اخترت بطلة مستسلمة لهذه التقاليد لابلغ بالقارىء نهاية محتومة لهذه التقاليد الظالمة وهى أن الفتاة تضحى بعمرها كله لترضى التقاليد . هذا سيرضى القارىء بعدئذ وان كان سيثير اشفاقه، وقد تعمدت أن أختار البطلة فى هذه المرة مناقضة لبطلة قصتى الاولى «أيام معه » على طول الخط ، لان بطلة أيام معه فتاة متحررة تركل بحذائها كل التقاليد ... مما أثار ثائرة الناس !

● ولكن لماذا قتلت البطلة ؟

فقالت كوليت :

— لم يكن لى مفر من قتلها . وقد أدركنى بها الاشفاق الشديد حتى ترددت كثيرا . وعشت على القلق والحيرة فلاحظت أمى ذلك فسألتنى وأنا ذاهلة :

— ماذا يحيرك يا كوليت ...أراك دائما قلقة

فقلت لها :

— سأقتلها يا أمى ...سأقتلها !

أما أمى فقد دقت على صدرها وصاحت بى :

— تقتلينها ... من هى ؟ ...حرام عليك يا بنتى !

وتنبهت ... فقلت لامى :

— أعنى بطلة قصتى

فتنفست أمى الصعداء وقالت :

— اقتليها وأريحينا ... فكله حبر فى ورق !

وسألت كوليت مديحة :

— ماذا يعجبك فى دمشق ؟

فقالت مديحة :

— انها بلد شرقى صميم ترفرف عليه روح الاسلام ويلمسها قلب كل مؤمن من أول جولة ، فالطرز العربية فى المبانى القديمة ، ومآذن المساجد، والمتاحف بل أسماء الشوارع وأسماء الناس كلها عربية اسلامية صميمة

فعقبت كوليت قائلة :

— وهى فى رمضان من أجمل بلاد الاسلام . وتقاليد رمضان فيها تغرى بالصوم وأنا مثلاتعودت صيام رمضان منذ سبع سنين !

فقالت مديحة والدهشة فى نبراتها:

● لابد أن لهذا الصوم قصة

فقالت كوليت وهى تستبعد بنظراتها ونبراتها أن تكون القصة قصة حب :

— كنت أستعد لامتحان البكالوريا والدنيا رمضان فنذرت الصوم ان نجحت !

● ولا يتعبك الصوم

— بالعكس انه عندى يقوى الارادة ، والارادة القوية هى جذور الشخصية القوية

وسألت كوليت مديحة :

— أيهما أحسن فى نظرك ، ومن تجربتك : الحياة الزوجية أو حياة الوحدة ؟

فاستغرقت مديحة فى التفكير لبرهة بدت فيها الموازنة بين الحياتين شاقة ، ثم قالت :

● للحياة الزوجية جمالها . فاحساس العيش بين أناس نحبهم ويحبوننا أجمل أحاسيس الدنيا . وفى الاسرة روابط من القدسية ، وفيها أمان ، وهى اشتراكية تعاونية يتقاسم أفرادها السراء والضراء . ولكن الحياة الزوجية فى ذات الوقت لها متاعبها من ناحية الزوجة المشهورة ... تتضاعف هذه المتاعب اذا كانت الزوجة فنانة . فان التوفيق بين الحياة الزوجية والعمل الفنى صعب وشاق ... ولكنى اعترف أن النجاح بلا شريك يقاسم الانسان فرحته يضيع نصف هذا النجاح ، واذا كان للحرية محاسنها فانها تتبدد أمام العيش فى أسرة متحابة

كوليت :أنت أثرت نقطة هامة صارت

..ولوكان ملهم العذاب!

خطرا يتهدد كل امراة عاملة في الشرق ٠فقد قلت ان الحياة الزوجية لها متاعبها من ناحية الزوجة المشهورة، السبب في ذلك في اعتقادي أن الرجل الشرقي لا يتقبل الى اليوم اعطاء المرأة حرياتها ...

مديحة : هذا نعم [illegible] في بعض الاحيان يتظاهر بالدفاع عن حقوق المرأة وحرياتها

كوليت: ان السبب عندي أن الرجل الشرقي يعتقد ــ خطأ ــ ان المرأة حين تنال حرياتها فان هذا يقلل من شخصيته ، وينتقص من قدره وانتفاخه ... بل يظن أن هذا لطمة لرجولته، ان عقدة الرجل الشرقي أنه يريد أن يكون الاقوى ٠ ومظهر القوة عنده ألا تتفوق عليه زوجته أو تنال حرياتها

مديحة : لعل هذا هو السبب في فشل الغالبية العظمى من الزيجات في الوسط الفني

كوليت : أنا أومن أيضا أن زيجات الحب عندنا نادرة

مديحة: ان استمرار الزيجات عندنا محاولات بطولية للمحافظة على الرباط، ولكنني اعتقد انني لو كنت رجلا لما تزوجت واحدة أشهر مني

كوليت: أنا أعارض ٠ فاذا كنت رجلا وعندي ثقة في نفسي فانني لن أعبأ بمن تكون زوجتي

مديحة: ان هذا يمكن أن يحدث في أول الامر ولكن الزوج حين يجد اسمه قد اختفى أمام انه زوج فلانة عندئذ تتحرك كل عقده ٠ وعلى هذا اقرر أن الزواج الناجح هو الذي يكون الزوج فيه الأكبر والاشهر والاقوى

ودارت المناقشة في شئون الحب سجالا بينهما ... على النحو التالي :

كوليت : أيهما أبقى في الزواج .. الحب أم زواج بلا حب

مديحة : أعتقد أن زواج الحب لا يضمن لنفسه عمرا أكثر من الزواج الثاني الذي تتوفر فيه المصلحة أو تجدد الذرية شهادة ميلاده كلما هددت الاخطار أسباب بقائه

كوليت : رايي أن الزواج على أي الحالين يتحطم اذا صادف الطموح

مديحة : ماذا تعنين ؟

كوليت : أعني ان المرأة قد تضحي بالزواج اذا ارتطم بطموحها سواء كانت تحب أو لا تحب

مديحة : عندي سبب آخر يجعل الزواج يتحطم وهو التناقض في الطباع، أو بتعبير آخر ان الاتفاق في الطباع يستطيع أن يبقي على الزواج

كوليت : ولكن ثبت أن التناقض قد يجمع بين اثنين ويعيشان عيشة هانئة

مديحة : لا تنسي يا كوليت أن التناقض في الطباع هو الذي يخلق المشاكل الصغيرة

كوليت : أنا أومن بهذا ولكن هذا التناقض لا يهدم الحياة الزوجية الا اذا لم تكن قائمة على الاحترام ٠ أعني أن الحياة الزوجية القائمة على الاحترام تستطيع أن تستمر رغم كل الاعاصير والانواء ، لانني شخصيا أختلف في الاراء مع زوجي ولكنني أحترم رأيه لانني أحترم شخصه ، وهو يعاملني معاملة المثل

مديحة : هذا صحيح ، ولكن ما رأيك في المثل التالي : زوجة تحب الموسيقى الكلاسيك وزوج يحب الموسيقى العصرية الجاز مثلا وبينما تريد هي أن تحلم في ظل موسيقاها يريد هو أن يقفز ويضحك ويصخب مع موسيقاه ٠ والاحترام بين الزوجين موجود ... فماذا تكون النتيجة ؟

كوليت : الحق ان هذه الخلافات الصغيرة تنسج في النهاية ... النهاية ان الحياة الزوجية تستطيع أن تواجه الاحداث الكبيرة وتصمد أمامها ،فقد يحدث أن تخون الزوجة زوجها أو العكس ثم يتحقق الغفران وتستأنف الحياة الزوجية ... ولكن الشئون الصغيرة التي تتراكم تشحن النفوس في بطء ولكن في اصرار ٠ وتتبلور في القاع صخرة تصطدم بها سفينة الحب والزواج

مديحة : اذن نصل الى أن الاحترام أقوى أسس الحياة الزوجية الناجحة. وبعد هذا تختلف المواقف في كل زيجة ... واذا سادت التضحية بين كل من الزوج والزوجة استطاعا المضي بالحياة الزوجية الى شاطىء الاحلام والمنى ..

وتضاحكا وشربا القهوة ... وصوبت مديحة السؤال التالي :

مديحة : بعد هذا كله ... ما رأيك في الرجل ؟

كوليت : الرجل نصف البشرية، وهو أجمل ملهم للمرأة ؟

مديحة : حتى ولو كان ملهما للالام والعذاب

كوليت : الالام والعذاب أعمق ينابيع الالهام ٠ وأجمل ما كتبت في حياتي كتبته وفي النفس ألم

مديحة : ومن هو رجلك المثالي ؟

كوليت : الذي بهدوئه ورزانته يجعلني أحس انني « لعبة بيديه »

مديحة : وهل صادفته ؟

كوليت : كلما ظننت انني صادفته وجدته سرابا

مديحة : ولكنك زوجة ... فهل زوجك سراب ؟

فضحكت كوليت واهتز بدنها وهي تمشي بكفها على رقبتها .. فهذه لازمتها كلما ضحكت ثم قالت :

ــ زوجي رجل عظيم ولكن السراب في أمره أن كلا منا يعشق للعيش وطنا غير الذي يعشقه الثاني ...

مديحة : نشرح الامر ٠ نبدأ بقصة زواجك ؟

كوليت : هو من اسبانيا من أسرة تحمل ألقاب النبالة والسعادة ٠ جاء الى دمشق سائحا ومعه جيتاره وتعرف عليه شقيقي فارس الذي يعشق الجيتار وأحس شقيقي انه أمام عملاق في الفن فدعاه الى بيتنا ، وجاء ليعزف ولمست أوتار الجيتار أوتار قلبي ، فان « رودريك ده زاياس » .. وهذا هو اسمه ، ثالث ثلاثة يعزفون الجيتار في العالم ... والاثنان الاخران هما مونتويا وسوجوفيا

مديحة : ثم ماذا ؟

كوليت : وقعنا ميثاق الحب بالزواج ، وعشت معه في باريس ... وأنجبت ابنتي « نارا » ثم أدركني الحنين الى دمشق فعدت ، أنا أعبد دمشق ، بشوارعها وحوانيتها وقبابها ... بالصبية في الازقة ، بالباعة .. بكل شيء

مديحة : وجاء معك ؟

كوليت : كلا لم يجيء لانه لا يطيق العيش بعيدا عن باريس أو مدريد

مديحة : والحل !

كوليت : أنا سيدة لي طموحي ٠ تربطني بدمشق عاطفة الوطن ... وأسباب الطموح ، ولا أستطيع التضحية بأيهما ٠ ورغم انني أحترمه ويحترمني، وأحبه ويحبني فان خلافنا على مكان الاقامة انتهى بنا الى الاتفاق

مديحة : علام ؟

كوليت : على الطلاق !

ساد صمت آسيف لدقائق ، وبدا أن مديحة نادمة لانها نكأت هذه الجراح ، وبادرت كوليت تبدد ما علق بالصفحة الرائقة من ألم فقالت لمديحة :

ما اسم ابنك ؟

مديحة : عمرو

كوليت : انت اذن التي قال عنها الشاعر :

يا أم عمرو جزاك الله مغفرة
ردي على فؤادي مثلما كانا
ان العيون التي في طرفها حور
قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

أنت هي ففي عينيك حور ، وأنت أم عمرو

وغشيت حمرة الخجل وجه مديحة، وارتعشت أهدابها في خفة وقالت :

ــ قولي لي قصيدة من شعرك

كوليت : سيتولى الاستاذ صالح جودت ترجمة ديواني ٠ « رعشة » الى العربية ... ولكني كتبت بالعربية كتابا يحمل اسم « الارض خطيئة » وهو قصة رمزية فيها ان المرأة تنهيدة من الله ، والرجل نظرة أسف ...

مديحة : والله فكرة ... لماذا لا تقدمينها للسينما ؟

كوليت : لان الجمهور عندنا لا يهضم الافكار الرمزية ، واستوديوهاتنا لا تتوفر لها الامكانيات لاخراجها

مديحة : قولي لنا القصيدة

كوليت :

ستأتي اليك سأتي
أرق من الهمس والنسمات
لاغرق في راحتيك
صدى شعواتي
واسرق من مقلتيك
وجودي وذاتي
فياضائعا يا نشيد حياتي ...
بدمعك عن قاني أنين يحن الى العبرات ...

مديحة : من يعجبك من المطربين العرب

كوليت : وديع الصافي في بيروت وعبد الوهاب وفريد وعبد الحليم في القاهرة ، فعبد الوهاب مجدد وفريد يمضي بمدرسة الغناء الشرقي الى الامام وعبد الحليم صاحب حنجرة جميلة

مديحة : ومن المطربات

كوليت : أم كلثوم وفيروز ، ولكن قولي لي من يعجبك من المخرجين حتى أعرف لمن أوجه قصصي ؟

مديحة : الحقيقة ان الاجابة على هذا السؤال محيرة ، ولكن عندنا اليوم حفنة مخرجين تمكنوا من فنهم، وقد أصبح لكل منهم شبه تخصص في لونه ، فعز الدين ذو الفقار في قصة الحب اذا كانت دراما ٠ وبركات تفوق في قصص الحب الناعمة ٠ وصلاح أبو سيف يجيد الرمزية والواقعية وكمال الشيخ تفوق في الاثارة وعاطف سالم يجمع بين الواقعية والاثارة ... هكذا ترين أن لكل واحد لونا ...

كوليت : من يعجبك من كتاب القصة ؟

مديحة : يعجبني اتجاه السينما عموما الى كتاب القصة الكبار مثل نجيب محفوظ ويوسف السباعي واحسان عبد القدوس وعبد الحليم عبد الله ... ولكل منهم روائعه طبعا ، ولا شك انك كسب للسينما العربية

كوليت : أخجلتم تواضعنا ... وأنا أعرف أنك تكتبين للسينما ... فماذا عندك من جديد ؟

مديحة : أنا كتبت من قبل قصة « وفاء » ، وعندي قصة تختمر في راسي وسأنتجها في العام القادم

كوليت : انت بلغت ذروة في « داني راحلة » ، ولكني لم أعد أراك في أفلام كثيرة ؟

مديحة : ذلك لانني لا أقبل الا الادوار التي تناسبني ، والبحث عن قصة أصبح مشكلة . وانت قد تحلين هذه المشكلة

كوليت : ان شاء الله ، وسنلتقي في القاهرة قبل أن ينتهي مارس ، وتكون بيننا شئون كثيرة

وكان موعد طائرة مديحة قد أزف ، فقامت تقبل كوليت .. وكوليت ردت لها القبلات بمثلها

وانتهت المباراة بخمس قبلات لخمس قبلات .. !



قامت مديحة تقبل كوليت .. وكوليت ردت لها القبلات بمثلها .

السينما فى اليونان تتعرض للخسائر الفادحة . الارقام فى خزينتها تظل فى هبوط دائم ، حتى ياتيها الفرج مرة كل عام على يد فيلمين فقط . هذان الفيلمان يعوضان السينما اليونانيه عن خسارتها طول العام . ووراء المكاسب التى يحققها هذان الفيلمان ممثلة شابة اسمها « اليكى نوبوكلاكى » . عمرها اثنان وعشرون عاما . ورصيدها فى بنوك اثينا ملايين الدرخمات . اما رصيدها من المعجبين فجميع ابناء اليونان على الاطلاق يحبونها ، حتى ولى العهد وقع فى غرامها . وتؤكد الحقائق ان الفنانة الشابة والامير المحب فى طريقهما الى الزواج . المشكلة ان الزواج سيطيح بشيئين فى اليونان العرش .. وايرادات السينما .. ونعود الى القصة من اولها ..

فاتنة من بلاد الاغريق

ظلت الفتاة « اليكى نوبوكلاكى » مجهولة تماما حتى عام ١٩٥٧ . بمعنى ان عمرها الفنى فوق شاشة السينما وخشبة المسرح ثلاث سنوات فقط . ومع هذا استطاعت « اليكى » ان تتربع على عرش السينما والمسرح معا . وان تتسلل بجاذبيتها وفنها الى قلوب المعجبين جميعا ، حتى اصبح من الضرورى تدخل البوليس للمحافظة على حياة الفنانة الشابة من ازدحام المعجبين حولها

و « اليكى نوبوكلاكى » كانت الى ثلاث سنوات مضت تلميذة صغيرة .. متفوقة فى دراستها .. ومتفوقة فى هوايتها ايضا للمسرح . ورغم معارضة اسرتها لهوايتها .. فقد تغلبت الهواية على العقبات .. ووافقت الاسرة على اشتراكها فقط فى المسرح المدرسى الملكى ، بشرط ان تبقى فى البيت بعد انتهائها من الدراسة . ولكن الاعجاب الذى احاط بالطالبة الصغيرة لم يأبه بقرارات الرفض العائلى .. فجذبها المسرح الكبير الى خشبته .. ومن خشبة المسرح تلقفتها شاشة السينما ، لتعوض خسائرها القادمة كل عام بفيلمين من تمثيل « اليكى نوبوكلاكى »

ولقد طغت شهرة « اليكى » على جميع ممثلات السينما اليونانية حتى اصبحت حديث الناس جميعا ولاقت اغانيها رواجا كبيرا على ألسنة الملايين من اليونانيين . حتى الصور التى تظهر فيها « اليكى » ، تباع فى السوق السوداء .. وكثيرا ما يدفع الهواة « عربونا » لحجز صورها مقدما

ورغم الشتاء القارس فى اليونان .. فان فيلمها الاخير « ابنق الضرب من الجنة » عرض فى دور السينما الصيفية نظرا لشدة الاقبال على القيام فى دور السينما الشتوية . وذلك امام اصرار الجمهور على رؤية الفيلم

وهناك ملايين المعجبين يملاون المسرح الذى تمثل عليه « اليكى » طمعا فى ان يحظوا برؤية جزء من جسدها على الطبيعة . ويؤكد نقاد السينما فى اليونان ان « اليكى » تمتاز بخفة الدم والجاذبية والفتنة مما يساعدها على تثبيت قدمها فوق قمة المجد التى وصلت اليها فى سنوات ثلاث

ورغم الشهرة العريضة التى وصلت اليها « اليكى » فانها لم تتغير عن طبيعتها يوما . انها لا تزال كما هى الفتاة الوديعة .. بلا غرور فى مظهرها بساطة .. لا تدخن ، ولا تشرب الخمر ، ولا تلهو كالفتيات الاخريات

سألها أحد الصحفيين :

• هل ترغبين فى الزواج ؟

فأجابت :

— نعم .. ومن هذه الفتاة التى لا ترغب فى الزواج ؟ ولكن اين الوقت الذى أجده لاتزوج فيه ؟ !

المهم .. ان الامير « كونستانتين » ولى عهد اليونان وقع فى غرام « اليكى » دائما ذراعه مشدودة بذراعها فى الحفلات العامة والسهرات الخاصة وتتردد الاشاعات فى اليونان قائلة بأن « اليكى » تبادل الامير غرامه .. وأن للامير حق مصادرتها لانها من الاموال العامة

وواقع العلاقات المتعددة بين ولى العهد ، واليكى ، يتمخض عن احاديث قاطعة بقرب الزواج

وولى العهد شاب كأى شاب . احب « اليكى » لبراعتها وجاذبيتها . ولكن .. هل يصل هذا الحب فعلا الى شاطىء الزواج ؟ التقاليد داخل البلاط الملكى اليونانى تقول شيئا اخر . ان البلاط الملكى يميل الى العادات الشرقية . والامير نفسه يقدر خطورة الاقدام على الزواج بالممثلة الشابة

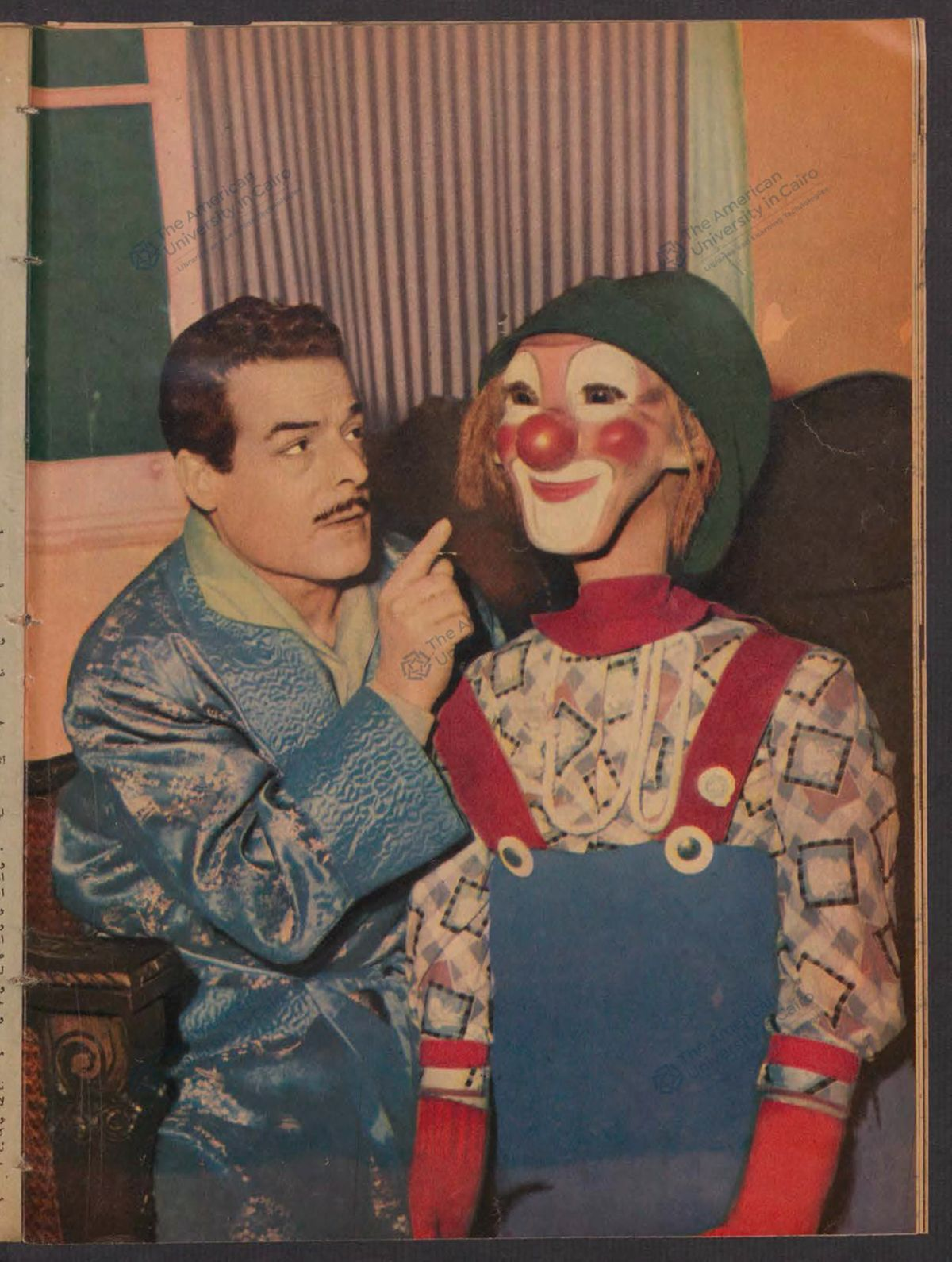
نقول هذا لان الاشاعات وصلت الى داخل البلاط الملكى اليونانى ، وهاجت الاسرة كلها . الاب والام والاخت الكبيرة . واصدر البلاط الملكى تكذيباته لهذه الاشاعات اخمادا لها . ويمكننا أن نقول أن الاشاعات أخمدت فعلا ... وأن ولى العهد لا يلقى « اليكى » هذه الايام .. ولا يلتقى بها ، على الاقل فى الاماكن العامة

هذا من وجهة نظر البلاط الملكى اليونانى . فما هى وجهة نظر « اليكى نوبوكلاكى » . انها تواجه جميع الاشاعات بالصمت . ولعلها فى قرارة نفسها تسخر من هذه الاشاعات . فالعرش الذى يثير فضول الشعب اليونانى كله ، ربما يتفوق عليه فى نظرها رقعة صغيرة من العواطف فى قلب معجب واحد من ملايين المعجبين بها . ان العرش الملكى عرش واحد . اما مكانها فى قلوب الملايين .. فملايين من العروش تتربع عليها .. وملايين من الاعين تحوط بها . . وملايين من الصدور تحتويها

وماذا بعدئذ .. ؟

تستطيع الايام القادمة فى اليونان ان تكشف عن النهاية التى يتعلق بها فضول اليونانيين جميعا







الحب يسمو عندى الى مراتب التقديس .. الحب للانسان كالماء والهواء ...

الجميع يعرفون عبد السلام النابلسى ممثلا كوميديا ينتزع ضحكات السعادة من افواه المحزونين . ولكنهم لايعرفون انه اديب متأمل يجذب اشواق الذهن الى خطراته العميقة . والحوار التالى « شهادة فكر » لعبد السلام

الفيلسوف الضاحك ... و البلياتشو

البلياتشو « يسأل عبدالسلام » : ماذا اتى بك فى منتصف الليل

عبد السلام : الضيق !!

البلياتشو : وماذا يضيق به صدرك ؟

عبد السلام : الناس

البلياتشو : وهل تضيق بالناس وانت منهم ؟

عبد السلام : انا من الناس وقد ضقت بنفسى

البلياتشو : اراك فى حزن عظيم !

عبد السلام : انا ارفض ان اكون حزينا

البلياتشو : عيناك تلمعان .. اهى اثر من دموع ؟

عبد السلام : بل من غضب

البلياتشو : امثلك يغضب ؟ قل لى ماهو سرك ؟

عبد السلام : سرى فى ابتسامتى .. هذه الابتسامة التى تكاد تحرق وجهى ، وتصفع انسانيتى .. اردت ان اسرى عن الناس ، وانسيهم احزانهم ، ومتاعبهم ، فجعلونى سخرية وهزأة .. هذه الاصباغ على وجهى ، وهذا الانف المتورم ، وهذا اللباس المزركش ليس من طبيعتى بل من طبيعة خيرة طيبة اضفتها الى نفسى ، لكى اضحك الناس فما قدروا غايتى ورسالتى ، وسخروا منى ، وخدشوا حياتى كانسان يريد لهم الخير والبهجة

وتسألنى ماذا جئت اصنع فى منتصف الليل ؟.

ضاقت بى الدنيا ، وضاقت بى نفسى ، فخرجت اهيم على وجهى لا اعرف اين تقودنى خطواتى ، وحانت منى التفاتة نحو النجوم ، كانى اريد ان استغيث بها ، فرأيت نورا يشع من بيتك فاتجهت اليه حتى قادنى اليك

البلياتشو : وماذا استطيع ان افعل من اجلك ؟

عبد السلام : أن تنقذ نفسى من دمار الغضب

البلياتشو : هون عليك .. فما الناس بمثل هذه القسوة التى تتصور .. ان الناس طيبون لو تفهمهم .. انهم كالاطفال

فهل تغضب من طفل اساءك ؟ هذا الغضب الذى يجتاحك ليس مصدره الناس بل مصدره انت .. ابحث فى نفسك .. فى اعماق نفسك عن المصدر الحقيقى لهذا الغضب واقض عليه .. انقاذك فى يدك املأ قلبك بالحب والخير فتقودك خطواتك الى الحب والخير

عبد السلام : هل تعرف انى احب ؟!

البلياتشو : تحب ؟!

عبد السلام : اجل .. اجل .. احب ككل الناس .. اليس هذا غريبا ؟

البلياتشو : لاغرابة .. الحب مشاع .. الحب ليس وقفا على فئة معينة من الناس .. ولكن هل تؤمن بالحب ؟!

عبد السلام : اومن بالحب كايمانى بالله .

البلياتشو : وهل الحب عندك بمثل هذه القوة ؟

عبد السلام : الحب يسمو عندى الى مراتب التقديس .. الحب للانسان كالهواء والماء

البلياتشو : وماذا عن المرأة ؟

عبد السلام : المرأة تاج الحياة الدنيا

البلياتشو : اترفع المرأة الى هذا السمو ؟!

عبد السلام : بل اقول « الدنيا كلمة معناها المرأة » .. ولكن لماذا خدعتنى هذه المرأة ؟

البلياتشو : المرأة لاتخدع .. الرجل هو الذى يخدع نفسه

عبد السلام : ولكن انا لم اخدع نفسى قط كنت احبها قلت لنفسى ذلك وقلت لها

البلياتشو : انك فى بحر من الغضب ياصديقى ؟

عبد السلام : قد اكون ابله ولكن لست غبيا

البلياتشو : الغباء والبله من عائلة واحدة

عبد السلام : ولكن قل لى بربك كيف اقول لها انى احبها ثم لاتحبنى !

البلياتشو : هل اذا قالت لك امرأة انها تحبك كان لزاما عليك ان تحبها

عبد السلام : اظن ذلك فلا اطيق انا الصد

البلياتشو : انك كأكثر الرجال الذين نصبوا انفسهم قضاة ، وجلادين ، وحكموا على المرأة ، ونفذوا فيها احكامهم .. وهذه هى القصة التى يتجاذبها الزمن جيلا بعد جيل . دون ان يصل الى نهاية حاسمة لها .. وكما كان الرجل فى فجر الدنيا يجتاح سكان الغابة ، ويقتالهم ليعيش يريد اليوم ان يجتاح خدر المرأة او يغتال قلبها ليحب والمرأة اذا كنت لاتعلم لها حواس خمس مثل الرجل تماما .. ولها قلب ايضا ، ولها عقل .. وفى رأسها عينان يبصران .. والرجل الذى يريد ان يقتحم قلب المرأة اقتحاما رجل تسقط عنه صفة الرجولة ويعود بنفسه الى عالم الحيوان

عبد السلام : اذا كان الامر كما تقول فقد اقحمت نفسى فى حب يائس .. كنت أظن ان مجرد اقتناعى بالحب دليل على ان هذا الحب متبادل بينى وبين من احب لقد كنت غبيا حقا .

البلياتشو : ارأيت ؟.. هذا هو سر غضبك .. لم يكن غضبك من الناس بل كان من نفسك . اصلح نفسك اولا ثم حاول أن تصلح الناس .. !!



متاعبك ليس مصدرها الناس .. ان مصدرها عندك ، فى نفسك انت



في الاسبوع مرة ..

يكتبها : صالح جودت

لو كان فى نوابنا

كنا فى جلسة للجنة الادب بالاتحاد القومى .. ودار الحديث حول التعديلات المقترح ادخالها على قانون حماية الملكية الادبية والفنية ، الذى اصدرته الثورة فى مطالع عهدها ارساء لحق المؤلف العربى

وتحدث الدكتور حسين فوزى ، فقال ان الضرورة تقتضينا ان تنضم الى معاهدة « برن » وغيرها من المعاهدات الدولية المماثلة فى الكتلتين الشرقية والغربية ، تأمينا لحق المؤلف فى الداخل والخارج ، وحرصا على أمانة الفكر ، لان هذا الانضمام كفيل بأن يضع حدا لمأساة «الاقتباس» .. و «الاقتباس الشديد» .. وهذه هى الترجمة المهذبة لكلمة السرقة

ولا شك ان هذا الرأى فى محله . واذا كانت المعارضة تقول اننا لانزال فى حاجة الى الترجمة ، الى ان نصل الى المستوى الادبى والعلمى الذى وصل اليه غيرنا من البلاد السباقة ، فانى أقول ان تحديد حرية المترجم ، باجباره على ذكر اسم المؤلف الحقيقى وأداء حقه ، كفيل بأن يضع حدا للترجمة غير الامينة ، وللاقتباس ، وللاقتباس الشديد ، ويفتح باب الخلق والابتكار والاجتهاد والاعتماد على النفس

وعلى ذكر قانون حماية الملكية الادبية ، اعترف بأنى سرحت لحظات فى تلك الجلسة ..

سرحت فى ذكرى فقيد الادب الشعبى بيرم التونسى ، وهو من أوائل الدعاة لاصدار هذا القانون

وقد حدث فى العهد الماضى ، ان تكتل المؤلفون والملحنون ، وقدموا مشروع القانون للبرلمان ، الذى ظل يؤجله دورة وراء دورة ، الى أن أحل الله العهد الماضى برمته الى الابد ، وشيعه الى الآخرة

قال بيرم يومئذ :

لو كان فى نوابنا واحد يكتب الاوبريت
او حتى ينظم على طربة ابوه كام بيت
او حد كان يدرى مين روميو ومين جولييت
ماكانش يصبح قانون الفن والتفكير
مدشوت لغاية مايتفرق ورق تواليت



الدكتور حسين فوزى .. الانضمام الى معاهدة برن ..

هل ينتهى النحس

بدأت أضع يدى على قلبى من هذه السنة التى لا نزال فى مطالعها .. سنة ١٩٦١

● لقد بدأت بالحادث الأليم الذى راح ضحيته العازف اللامع أنور منسى ..

● ثم مات أمير أدباء الشعب .. محمود بيرم التونسى ..

● ثم لحق به شيخ الملحنين .. زكريا أحمد ..

وبعد هذا .. وقعت عدة احداث غير سعيدة لكثير من الادباء والفنانين :

● انفجار فى مخ الزميل العزيز اسماعيل الحبروك ، الشاعر الفنانى الرقيق ورئيس تحرير الجمهورية .. أودى بحياته ..

● وكسر فى ساق الفنانة الرشيقة نجوى فؤاد ..

● ثم كسر فى نفس الساق مرة أخرى قبل ان يندمل الجرح الاول !

● وسقوط ابنة الموسيقار عبدالحليم نويرة والزميلة سكينة السادات ، من شرفة البيت ، ووفاتها بعد ذلك بأيام ..

● ونزيف حاد لمطرب الشباب عبد الحليم حافظ

● ثم انفلونزا للشاعر الكبير احمد رامى ، أعقبتها انفلونزا أخرى ، أعقبتها أنيميا لايزال يعانى منها ..

● وذبحة قلبية حادة للمخرج النابه عزالدين ذوالفقار ، شفى منها والحمد لله

● وكانت الممثلة رفيعة الشال محتدة فى موقف بالاذاعة ، فدخل أصبعها فى عين القصصى الموهوب عبدالحليم عبدالله ، فأصيبت بجرح قاس ، ولا تزال عينه معصوبة منذ أكثر من شهر ..

● وذكرنى القدر فيمن ذكر ، فوقع لى حادث قاس أصابنى بكدمات فى خمسة ضلوع ، ورقدت شهرا فى الجبس ، وما كدت أفيق من هذا الحادث ، حتى اكتشفت اننى مريض بالسكر (بتشديد الكاف ..) .. وبنسبة مرتفعة انقصت وزنى ثمانية كيلوجرامات فى شهر واحد !

هل هى سنة منحوسة على اهل الادب والفن ؟

قلبى المؤمن يقول لى ان النحس سينتهى فى ٣١ مارس

قولوا معى : يارب !

مرض لطيف

وعلى ذكر مرض السكر .. أقول انه من ألطف الامراض ..

انه يظل مهذبا معك طالما أنت مهذب معه ، تتبع « الريجيم » .. ولاترهق نفسك بالسهر ، وثورة الاعصاب ، وكثرة العمل

وقد استطعت خلال هذا الشهر ان اكون مهذبا معه الى حد كبير .. لولا كثرة العمل

واستطعت أن أروض نفسى على عدم الخروج بالليل ، وان أفتح افقا جديدا جميلا يرفه عنى فى وحدتى ، ذلك ان أدرس الموسيقى ، وأتعلم العزف على العود ..

ومن يدرى ..

قد تجدوننى بعد عام أو عامين ، موسيقارا لا صحفيا ، أكتب «النوتة» بدلا من المقالات ..

شعراء الهلال

قارئة لطيفة من لبنان ، شاءت ان تبدأ رسالتها بهذا النداء « ياشاعر الهلال » ..

فان كانت تقصد هلال السماء ، فارجو ان تعلم اننى لا أحب الاهلة ، بل البدور .. لا أحب النقص ، بل أحب الكمال

وان كانت تقصد دار الهلال ، فاحقاقا للحق ، أقول لها اننى لست وحدى شاعر الدار ، ففى الدار اكثر من شاعر ..

فيها أستاذنا فكرى أباظة ، وله شعر جميل ..

وفيها الاستاذ طاهر الطناحي ، وعبدالقادر حميدة ، وعازر سعد

وفيها الاستاذ موسكاتيللي ، رئيس تحرير « ايماج » ، وهو من خير من ينظمون الشعر باللغة الفرنسية في الجمهورية العربية ، وقد ظفر شعره باكثر من تقدير دولي

وحتى في المطبعة ، عدد اكثر من شاعر وزجال

وقد عثرت ـ وأنا أكتب هذه السطور ـ بورقة على مكتبي ، يبدو ان أحد سعاة دار الهلال أبى أن يواجهني بها ، فتركها على المكتب في غفلة مني

وقرأت الورقة ، التي تحمل امضاء الساعي « السيد عودة الاطرش » .. فاذا فيها زجل بمناسبة « عيد الام » .. زجل جميل حقا .. ومستقيم الوزن والقافية .. فاقرءوه معي :

امي العزيزة اهنيكي بيوم عيدك
واشكر جمايلك وناراكم ابوس ايدك
واقدم الروح هدية قلب بيريدك
واطلب دوام الرضا من قلبك الطيب
الهي يعطيكي طولة العمر ويزيدك
الله يبارك حنانك يام قلب حنون
يالل بعطفك يطيب الجرح مهما يكون
وبين ايديكي ياأمي كل شدة تهون
فضلك علي معيرني ارده بايه
مهما اجاملك انا برضي حاكون مديون
ياصاحبة الحق سامحي اللي انا دين ليكي
مادام بحقك ماهوش قادر يوفيكي
ابنك حبيبك وبرضه له عشم فيكي
وعارف ان العشم وياكي مايضيعشي
ياامي ياحنينه .. الله يخليكي

الا ترون معي أيها القراء أن هذا الزجل أجمل بكثير من بعض الازجال والاغاني التي تقدمها الاذاعة في مثل هذه المناسبة ؟

اجمل ماقرءوا

● قلب المرأة ميدان قتال لاينتصر فيه الا الرجل ذو السلاح القوى

● لو كان الجمال هو كل ما في المرأة ، لما تعرض الرجل لخطر جسيم

● المرأة الفاضلة غذاء ، والمتعلمة فاكهة ، والجميلة خمر .. ويستطيع الرجل ان يعيش بلا خمر ولا فاكهة ، ولكنه لا يستطيع ان يعيش بلا غذاء

النخيلة ـ عبد الفتاح مالك

● **عن مازيني** : اجعلوا الشباب في الطليعة ، فانكم لا تدرون ما في هذه الاكف الصغيرة من القوة الكامنة الكبيرة

● **عن صن يات صن** : لا شيء يعدل سعادتي عندما اشم رائحة أرض الوطن

● **عن الامام علي** : اذا اقبلت الدنيا على احد أعارته محاسن غيره ، واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه

● **ابن المقفع** : الرأى والهوى متعاديان ، ومن شأن الناس تسويف الرأى واسعاف الهوى

حقوق القاهرة ـ فاروق عوضين

مع القراء الاعزاء

● **سالم محمد العزاوي ، بالموصل** : قصتي « بنت افنديتنا » ستنشر في كتاب ، وستظهر على الشاشة ..

● **عبد السلام الشرقاوي ، بوزارة الحربية** : القانون الذي يحظر على الاطفال دخول بعض الافلام معمول به في سينمات الدرجة الاولى فقط ، ولكنه غير نافذ في سينمات الدرجات التالية .. ولا في الارياف ، بكل أسف .

● **سلمى النحلاوي ، باللاذقية** : كل من لا يجد شعره أو زجله منشورا فعليه ان يعرف انه غير موهوب ، وان نتاجه لا يرقى الى مستوى النشر

● **منير فخري ، بساحل سليم** : اكتب الى الاستاذ يوسف السباعي بمجلس الفنون والآداب ، وهو فريد في شهامته ونبله ، ولا شك انه سيحقق لك أمنيتك

● **محمود لبيب وهب** : معك الحق في ان قسم التنسيق بالاذاعة في حاجة الى تنسيق ، فكثيرا ما تذاع الاغنية عدة مرات في اليوم الواحد ، وكثيرا ما تهمل بعض الاغنيات الناجحة مدة طويلة ـ اما أسئلتك عن المذيع علي عيسى ، فارجو ان توجهها اليه رأسا

● **مصطفى محمود مصطفى ، بكفر ربيع** : السر في ان الشعراء يكثرون من الغزل في بنت المدينة وينسون جمال بنت القرية ، ان الشعراء يعيشون في المدن لا في القرى . وقد أوصت لجنة الآداب والفنون بالاتحاد القومي ، بان تمهد الدولة للادباء والفنانين سبل الاتصال بالقاعدة الشعبية والبيئة الريفيه ، ولعل هذه التوصية تحقق رجاءك حينما يبدأ تنفيذها . أما قصيدتك عن بنت القرية فلا ترقى الى مستوى النشر

● **علي خيرالله ، بالكويت** : الزجل الذي قاله بيرم في الملك فؤاد فكان سبب نفيه لا يجوز ان ينشر ، لتعرضه للاعراض . أما حياة بيرم التونسي ، فتجدها في كتاب « بيرم التونسي »

● **صلاح شويل ، بشتول السوق** : نظم الشعر والزجل يجب ان يكون موهبة أولا ، والقراءة لا تغني عن الموهبة ـ أما دواوين بيرم التونسي فقد نفدت من السوق بكل أسف ، وسيعاد طبعها قريبا ـ أما الاغاني التي نظمتها فهي غير منشورة في كتاب لانني لا أعتز بها

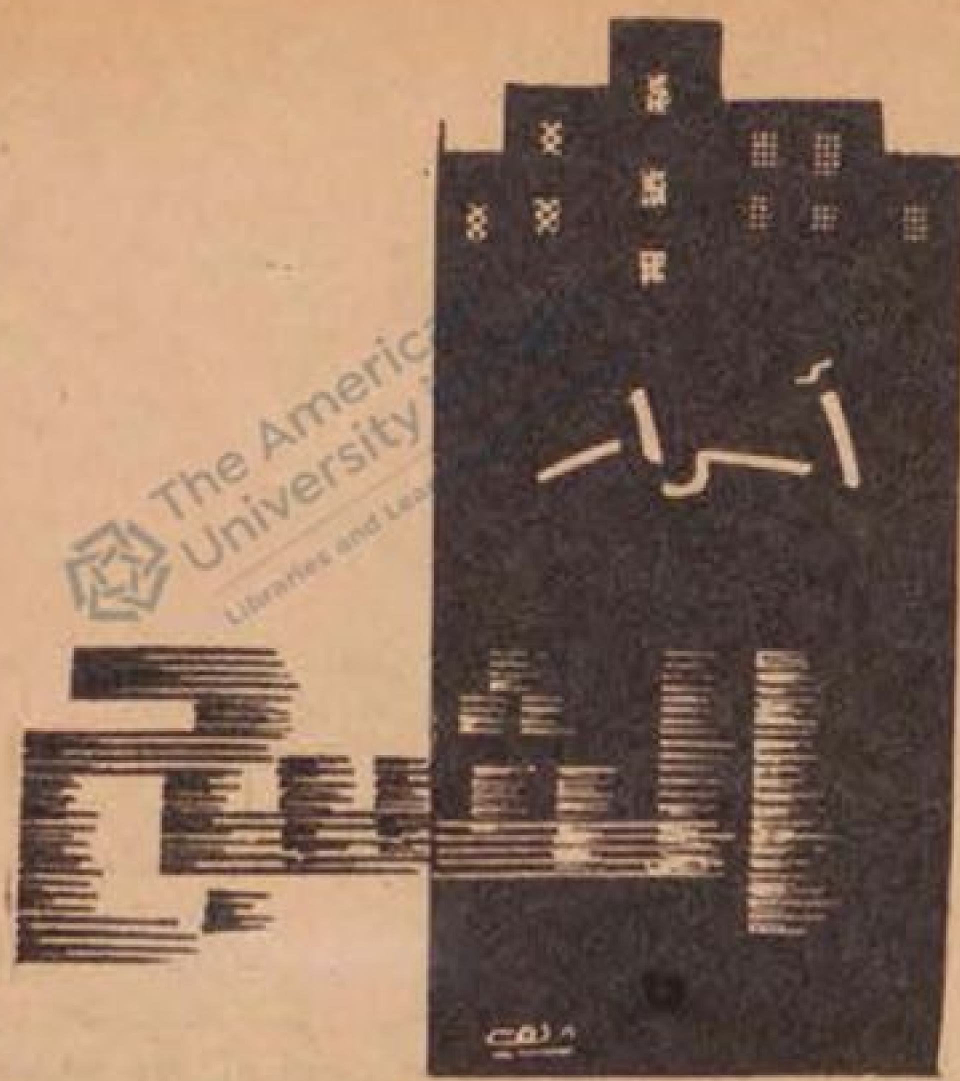
● **درية درار ، بالسويس** : تحديك لقصيدة « كبرياء » شعرا لا يصلح للنشر بكل أسف ، لانه لا يجرى على وزن ، وان كانت المعاني لطيفه

محال ... !



وقالت ، وفي ناظريها ابتهال :
حبيبي ... احبك حبا محال
احبك فوق النهى والخيال
وعد النجوم ... وعد الرمال
واسهر فيك الليالي الطوال
ولكن لقانا بعيد المنال
فنحن الحرائر نهوى الحلال
ولسنا نبيع الهدى بالضلال
ونجرى وراء الرؤى والظلال
ولسنا نخون عهود الرجال
فلا تتمن على الوصال
فدون امانيك شم الجبال
ولا ارتضى لك ذل السؤال
وداعا ... وفي القلب مالا يقال
محال محال ... محال محال !

صالح جودت



● في الوسط الفني قصة حب تعيش في كتمان . وبطل القصة مهندس شاب كان متزوجا من فنانة معروفة . اما البطلة فهي ابنة مليونير معروف . بدات القصة بلقاء في ناد معروف . كانت البطلة تمارس هوايتها المفضلة التنس وكان البطل زائرا . وتلا اللقاء الاول لقاء ثان في كازينو الشجرة . كانت هي مع بعض اصدقائها ومن بينهم صديق مشترك . وبكل شجاعة تقدم يطلبها للرقص .. وبكل جراة وافقت ! وهمس في اذنيها باشياء كثيرة . وهو بالمناسبة محدث لبق . ويميل في حديثه الى «البحبحة» وبدات قصة الغرام العنيف . واستمرت شهورا ، ثم بدأ كل منهما يسائل نفسه : ما هي النهاية ... والنهاية فيها أحد افتراضين : اما أن تغير البطلة دينها وتتزوج البطل واما ان ينفصلا ... واذا حدث وغيرت البطلة دينها فسوف يسقط حقها في الميراث الكبير .. البطل يعرف الحلين جيدا ويعرف أيضا ان أحلاهما مر . ويحب اكثر ، ثروتها المرتقبة ● راقصة لامعة من راقصات الصف الثاني .. تعيش في قصة حب جديد . قصة حب الراقصة السابقة المعروفة التي عاشت طويلا . انتهت فجاة . وطرق باب القلب فنان شاب كان متزوجا من مطربة معروفة من الاقليم الشمالي . ينتظر ان ينتهي الحب نهاية سعيدة ... وينتظر ايضا ان يظل أمرها سرا بين الحبيبين فلكل منهما ظروفه والتزاماته العائلية ● استقبل جمهور احدى الروايات أولى بطولات مخرج مسرحي بالبيض ... والطماطم ●

● والد فنانة معروفة . قدم شكوى ضد ابنته ممثلة الاغراء المعروفة . الى محافظة القاهرة . قال الوالد في شكواه ان الفنانة لا تنفق عليه رغم دخلها الكبير .. توسط بعض أصدقاء الطرفين فوافقت الفنانة على أن تدفع لوالدها خمسة وعشرين جنيها شهريا ●



◆◆ فؤاد شفيق قدم استقالته من المسرح الغنائي . السبب أن ادارة المسرح رفضت مساواة مكافأته الشهرية بمكافأة حسن فائق .

◆◆ سناء تنضم الى فرقة اسماعيل يس ابتداء من أول الشهر القادم . تسافر سناء مع الفرقة الى ليبيا .

◆◆ بلاج بورسعيد سيصبح منافسا خطيرا لبقية بلاجات الجمهورية العربية . فاتن حمامة وفريد شوقي وهدى سلطان حجزوا كبائن للصيف القادم .

◆◆ جمعية اصدقاء زكريا أحمد اجتمعوا للمرة الثانية في مسرح الريحاني . عقب انتهاء الاجتماع قاموا بزيارة قبر الفقيد .

◆◆ مها صبري مرشحة للانضمام الى فرقة الاوبريت في الموسم الصيفي

◆◆ قانون تنظيم صناعة السينما سيصدر خلال الايام القليلة القادمة .

◆◆ بديع خيري سيدعو لمشروع بناء مقبرة الفنانين والتبرع بها .

◆◆ بليغ حمدي قام باعداد فكرة أوبريت غنائية . قام بكتابة الاغاني أكثر من مؤلف . بليغ يبحث عن فرقة مسرحية تشترك معه في تقديم هذه الاوبريت .

◆◆ عدد المسارح الصيفية في القاهرة سيرتفع الى عشرة مسارح في صيف عام ١٩٦٢ .

◆◆ حسن العطار خطيب ماجدة وصل القاهرة ليقضي اجازة عيد الفطر مع خطيبته . اتفق العروسان على تأجيل الزفاف شهرين

◆◆ عز الدين ذو الفقار غادر الفراش نهائيا . قام بزيارة عبد الحليم حافظ في منزله

◆◆ شادية وسامية جمال اعتذرتا عن السفر الى بيروت للاشتراك في حفلات أضواء المدينة .

◆◆ اش اش ابنة عبد الوهاب احتفلت بعيد ميلادها السابع عشر

◆◆ المسرح العالم سيقوم برحلة الى الوجه البحري مماثلة لرحلة الصعيد في الشهرين الاول والثاني من الصيف

◆◆ تحية كاريوكا أهدت الى سيلفانا بامبانيني خاتما ذهبيا عليه نقوش فرعونية من خان الخليلي

◆◆ المنتج نجيب نصره أمر عبد الرحيم نافع وكيل نيابة الشئون المالية بالافراج عنه نظير كفالة قدرها ٥٠ جنيها .

◆◆ مسرح عرائس القاهرة يسافر الى السودان بدعوة من مصلحة الاستعلامات السودانية .

◆◆ الموسيقار العالمي تشادوريان يصل القاهرة في منتصف أبريل القادم لاقامة ثلاث حفلات موسيقية ، بدعوة من وزارة الثقافة .

◆◆ دكتور ثروت عكاشة وافق على سفر ثلاث بعثات فنية لبرامج المسرح والسينما والموسيقى الى فرنسا والنمسا وايطاليا وروسيا .

◆◆ مهرجان مسرحي بين الفرق الاهلية في جميع محافظات الاقليم الجنوبي ، سيقام في نهاية أبريل القادم .

◆◆ حسن نعمة الله المخرج رزقه الله بباكورة انتاجه « شهدان »

◆◆ محمد عبد الوهاب يعود من بيروت في الاسبوع الاول من الشهر القادم .

◆◆ أم كلثوم طلبت من وزارة الثقافة أن تكون حفلتها القادمة على مسرح الجمهورية ، مازالت الوزارة تدرس هذا الطلب .

◆◆ معرض عن حياة الشيخ سيد درويش سيقام في نقابة الصحفيين في اول أبريل القادم ، يفتتحه الدكتور ثروت عكاشة .

◆◆ فاتن حمامة تلقت هذا الاسبوع هدية من كوبنهاجن أرسلتها الممثلة الاولى في الدانمرك زوجة وزير الخارجية .. كانت فاتن قد أهدت اليها نسخة ١٦ مللميترا من فيلمها « بين الاطلال » .

◆◆ فرقة فنون شعبية بولندية تعمل على مسرح الاوبرا في أول مايو القادم .

◆◆ مؤسسة دعم السينما اتفقت مع شركة سينمائية إيطالية على انتاج عدد من الافلام القصيرة عن الاقليم الجنوبي .

◆◆ « أين الجنة ؟ » فيلم جديد من تأليف واخراج صلاح أبو سيف يبدأ تصويره الشهر القادم .

◆◆ الموسيقار اليوغسلافي الذي قام بتوزيع النشيد الوطني الجديد « والله زمان ياسلاحي » .. سينال جائزة مالية من المجلس الاعلى للفنون .

◆◆ « لومومبا » شهيد الحرية .. فيلم قصير ستنتجه مصلحة الاستعلامات .

◆◆ فرقة المسرح الحر ستعمل على مسرح دار الاوبرا ابتداء من أول أبريل القادم بمسرحية جديدة اسمها « ضربة معلم »

◆◆ مهندسو دار الاوبرا الجديدة انتهوا من عمل الرسومات ، وعرضت على الدكتور ثروت عكاشة

◆◆ فرقة رضا ستعمل على مسرح المعرض الزراعي الدولي ابتداء من يوم ٢١ مارس

◆◆ شويكار طوب سقال أغمي عليها على خشبة المسرح وهي تمثل مع فرقة أنصار التمثيل ونقلت الى منزلها . وما زالت تلازم الفراش

هزأ الموت بآملنا جميعا .. واختطف اسماعيل الحبروك ! قصف القدر العاتي عوده الغض .. ازهى ما يكون الربيع .. والشباب .. والامل .. لم يرحم اما تعتصرها الفاجعة .. وزوجا يخنقها الترمل .. وطفلين يلقيان العين وعلى براءتهما دموع اليتم . رحمك الله يا اسماعيل صديقا وزميلا وفنانا وانسانا . وعزاء الى نفوسنا في خطبك الفادح الاليم





مساء الاربعاء الماضي ، وجه المنتج صبحي فرحات الدعوة الى عدد كبير من الصحفيين والفنانين لمشاهدة فيلم « يوم من عمري » الذي يقوم ببطولته عبد الحليم حافظ وزبيدة ثروت في عرض خاص بسينما ديانا .. ولبى الدعوة الكثيرون .. وفي الصورة صبحي فرحات يستقبل بعض مدعويه في ترحاب .. بينما ظهرت في الصورة الثانية زبيدة ثروت ، وعبد السلام النابلسي ... اللذان شاركا عبد الحليم حافظ بطولة الفيلم

ماما ماما

حب .. حنان .. رحمة ..
كل لحظاتها .. كل حياتها .. وكل كيانها حب لها .. حب ،
وبذل ، وتحمل للعناء .. في سبيل لا شيء .. لا مقابل .. الاستعداد.

حب .. حنان .. رحمة ..
لا احتفالها .. لا حياتها .. كل كيانها حب لها .. حب ،
وبذل ، وتحمل للعناء .. فى سبيل لا شىء .. لا مقابل .. الإستفادة .
حقا هى ست الحبايب ..
كى ندرك قيمة الكهرباء نفترض انقطاعها .. ولنـدرك نبل الام نفترض انا لسنا معها ..
ونبل التضحية يقابله نبل الوفاء لدى الابناء .. وفاء غريزى ابدى
هل ترى مايعادل قبلة .. عناقا ، دعوة ، دموعـا من أم ؟ .. اذا شككت فاسأل مديحة يسرى ، نجاة الصغيرة ، وشادية عندما يلتقين بابنائهن .. واسأل الابناء لترى الحب والوفاء حتى فى الدمية التى تتبناها الفنانة شادية ..
ليس هذا فى عيد الام فقط .. انه فى كل لحظة ، فى كل يوم .. من حياة كل ابن ، وكل أم .







اتصل احد المسئولين فى بلدية القاهرة بالفنان المثال جمـــال السجينى . طلب اليه ان يقوم بعمل تمثال للأم فى مناسبة عيد الام . وبعد ايام .. تلقى جمال السجينى طلبا من السيدة زينات الجداوى رئيسة لجنة الاحتفالات بعيد الام . طلبت منه أن يصنع تمثالا للأم يوضع فى مدخل مطار القاهرة

وانبهر جمال السجينى بالفكرة . لن يحتفل بـ « أعز الحبايب » طائفة المطربين والموسيقيين فقط . وانما سيعبر الفن التشكيلى عن فرحته بعيد الام . وقفز سؤال الى رأس جمال السجينى . لماذا لا يشترك طلبة وطالبات كليـــة الفنون الجميلة فى هذه المناسبة

تمثال عن حنان



الطـــالبة فاطمة على ابراهيم مع تمثالها الفائز فى مسابقة « عيد الام » تضع له اللمسات الاخيرة

ذهب جمال السجينى الى الكلية التى يعمل بها أستاذا للنحت . وفكرة اقامة مسابقة تمثل الامومة قد تبلورت فى رأسه فتحولت الى مشروع مدرسى اجبارى حتى يهتم به الطلبة ويتباروا فى الاجادة فيه

ونجحت الفكرة .. وتعددت التماثيل الرائعة التى قام الطلبة والطالبات بصنعها . اشترك فى المشروع ثمانية من الطلبة وثلاث طالبات . ثم .. انتقلت لجنة الاحتفالات بعيد الام الى كلية الفنون . شاهدوا التماثيل .. واعجبوا بها جميعا .. وبعد مناقشات وقع اختيار اللجنة على تمثال الطالبة فاطمة على ابراهيم . وفاز تمثالان آخران للطالبين وديع رحمة وعبد الهادى الوشاحى . فازا بشهادتى تقدير . كما تقرر منح الطالبة فاطمة جائزة مالية قدرها ثلاثون جنيها .. وعشرة جنيهات لكل من الطالبين الثانيين

بقى أن نعرف أن التمثال الفائز سينفذ على ارتفاع قدره متران ونصف .. وسوف يوضع فى مدخل مطار القاهرة الجديد

قلت للفنان جمال السجينى :

● ان مجموعة التماثيل كلها جميلة ومتقنة الصنع .. فهل راعت اللجنة فى التمثال الاول أن صاحبته فتاة ؟

وضحك جمال السجينى قائلا :

ـ لقد دخل فى اعتبار اللجنة أشياء كثيرة . لكنها أرادت أن تكرم الام فى شخص تلميذتى فاطمة على ابراهيم الفائزة الاولى ..



مظهر آخر للحنان .. الام اخذت وليدها تحت جناحها .. الفكرة جميلة ، والتكوين رائع



ام تلاعب رضيعها .. وترفعه الى اعلى .. هكذا هى دائما تحاول أن ترفعه الى اعلى



طفل فى حجر الام .. وطفل على رأسها .. ولو جاء آخر ستحمله بين ضلوعها ...

هذا هو تليفزيون
بغداد

كان مندوبنا محمد رفعت فى زيارة لبغداد .. والتقى بفنانى التليفزيون العراقى ، وشهد سير العمل هناك .. عاش داخل التليفزيون مع العاملين فيه ، ومع برامجه ، ومع الارقام ، والاحصائيات الخاصة به .. وعاش خارج التليفزيون مع مشاهديه وعاد ليكتب لنا هذا الموضوع



برنامج تليفزيونى يجد مكانه بصعوبة وسط زحمة الافلام السينمائية .



مشهد من فيلم سينمائى ، من الافلام العديدة التى تملأ تليفزيون بغداد ...

تليفزيون بغداد عمره الان نحو خمس سنوات .. والعراق هو اول بلد عربى دخله التليفزيون . وقد حملنى الفنانون العراقيون امانة نشر رسالة عن التليفزيون العراقى كتبها واحد منهم « الاستاذ عبد الوهاب بلال » وسبق نشرها فى بعض صحف العراق .. وهى تقول معبرة عن شكوى هؤلاء الفنانين

« مما لاشك فيه ان الافلام التى يعرضها تليفزيون بغداد هى على الاغلب أفلام سينمائية ضعيفة ، سواء أكانت الافلام الكبيرة التى تعرض كل يوم اثنين وخميس ، او الافلام السينمائية القصيرة ، ومما لاشك فيه ان الافلام السينمائية التى تقدم من التليفزيون تشغل حيزا كبيرا من برامجه وتستغرق وقتا كبيرا من وقته دون أن تجعله يستفاد من مشاهدته لهذه الافلام او التمتع بها .

« ونحن نأمل من المسئولين فى تليفزيون بغداد الالتفات الى هذه الناحية المهمة التى تؤلف جانبا مهما من برامج التليفزيون ، وذلك بان تكون لجنة خاصة لاختيار الافلام السينمائية التى تعرض فى تليفزيون بغداد ، وان يتم اختيارها من الافلام السينمائية ذات المستوى الفنى الرفيع ، وان تراعى اللجنة فى اختيارها للافلام التنويع ، وان تبتعد عن الافلام السينمائية العادية لكيلا يضيع وقت المتفرج سدى .

« كما ان هناك افلاما قصيرة تعاد بكثرة وبشكل يجعل المتفرج ينفر من التليفزيون العراقى ، واننا ندعو الى الاقلال من عرضها ، والابتعاد عن اختيار الافلام الطويلة المتسلسلة وذات المنظر الواحد ، لانها افلام غير مرغوب فيها كالفيلم الذى تظهر فيه اوركسترا وهى تعزف

« ونحن فى الوقت الذى فيه نذكر



احدى الرقصات الخفيفة التى نالت اعجاب الكثير

عدسة التليفزيون تسجل البرنامج.. وعدستنا تسجل الكاميرا ، والبرنامج معا



ذلك فاننا لا ننسى أن نشيد بقسم آخر من الافلام الاخبارية العالمية التى اخذ التليفزيون فى المدة الاخيرة يوالى عرضها والتى حازت الاستحسان وانها ترافق سير الاحداث اولا بأول »

وانا اذ استجيب لرغبة الفنانين العراقيين بنشر هذه الرسالة ، اضيف انني وجدت نفس هذه الرغبة عند عدد كبير من الناس .. من مشاهدي برامج تليفزيون بغداد .. وارجو ان تجد اذنا صاغية واستجابة عند المسئولين عن هذا التليفزيون .

اما بناء البرامج فى التليفزيون فهو يعتمد اعتمادا كليا على عنصرين مهمين .. البرامج الحية والافلام .

وقد شاهدت على شاشة تليفزيون بغداد بعض البرامج الحية التى تلاقى نجاحا ملموسا لدى المشاهدين ، وعلى رأسها التمثيليات التى تساهم فى تقديمها فرق عدة فى طليعتها فرقة المسرح الحديث . كما شهدت برامج عدة أركان للنواحى الثقافية والفنية والاجتماعية والصحية ، تؤدى كلها خدمات كبيرة لمشاهدي التليفزيون العراقى ، وبرامج غنائية موسيقية تؤدى غايتها للتسلية والترفيه .

هذه شهادة انصاف لابد من ان اثبتها .

وينتج تليفزيون بغداد الان الافلام الاخبارية والتسجيلية وقد تم تشغيل اجهزة الارسال الجديدة البالغ قوتها خمسة كيلو واط اى عشرة اضعاف قوة الاجهزة القديمة وكان لذلك اثر كبير فى اتساع دائرة البحث التليفزيونى ، بحيث اصبح فى استطاعة عدد كبير من مدن الجمهورية العراقية مشاهدة التليفزيون بعد ان كان البحث مقتصرا على مدينة بغداد واطرافها فقط .

واقتنى تليفزيون بغداد أجهزة عرض تليفزيونى « تلسنى » تضاف الى أجهزة العرض بنوعيها ١٦ و ٣٥ مللیمترا ، وبهذا تلافت العراقيل الكثيرة التى كانت تؤدى الى عدم عرض الافلام فى حالة حدوث خلل فنى فى أجهزة العرض الوحيدة التى كانت تستخدم منذ افتتاح المحطة بالاضافة الى استعمالها فى تسجيل الافلام الاخبارية وغيرها . كما اقتنى تليفزيون بغداد ايضا جهاز عرض من قياس ٣٥ ملليمترا لفحص الافلام السينمائية التى تعرض خلال الاسبوع ، وحصل على فوائد كبيرة من استعماله اهمها عدم استعمال « جهاز التلسنى » لمدة قد تتجاوز الثلاث ساعات يوميا ، وكذلك اتاحة الفرصة لقسم الاخبار المصورة لتسجيل الافلام الاخبارية بالاضافة الى توفير الوقت للجنة الفحص التى تقوم بفحص بعض الافلام السينمائية الطويلة .

وقد انتج تليفزيون بغداد بالاشتراك مع مصلحة السينما والمسرح فيلما ملونا ليعرض خلال احتفالات العيد الوطنى لذكرى تأسيس الجمهورية العراقية . وانتجت وحدة الافلام فى تليفزيون بغداد خلال هذا العام ١١ فيلما اخباريا ، واستهلكت ٨٦٠٧٠ قدما وأعارت ٥٤ فيلما للخارج ووزعت ١٠٩ نسخة من الافلام على دور السينما داخل العراق

وقد قال لى الدكتور فيصل سامر وزير الارشاد العراقى :

— ان برامج التليفزيون عندنا تسير فى مطلع هذه السنة ، سنة ١٩٦١ نحو التحسن والتركيز والتطور وهذا يلاحظ الان بصورة عامة .. كما ان هناك برامج جديدة هى موضع الدراسة لتأخذ صورة عملية لائقة ، ولتتناسب مع مراحل النمو والتقدم فى بلادنا .

محمد رفعت

في عمر الزهور

أجمل ممثلات انجلترا



ماتت الممثلة الانجليزية «بليندا لي» في حادث سيارة، في ولاية كاليفورنيا الامريكية . وكان معها في السيارة خطيبها المخرج كارلو جاكوبتي . وكانت بليندا تقود سيارتها بسرعة ١٦٠ كيلو في الساعة فلم تستطع ان تتفادى الاصطدام بسيارة اخرى .. وبلغ من شدة الاصطدام بين السيارتين ان سقطت جثة بليندا على مسافة بعيدة من سيارتها .

نبأ صغير نقلته وكالات الانباء مساء يوم الثلاثاء الماضي .

وكانت بليندا من فاتنات الشاشة . شقراء حلوة قوامها بديع وعيناها ساحرتان .

بدأت حياتها الفنية في سنة ١٩٥٣ اى منذ ثماني سنوات فقط ، وفي عام ١٩٥٧ كانت بليندا واحدة من العشرة ممثلين الاوائل في ترتيب ايراد الشباك . ولو انها انصرفت الى الفن وحده لاستطاعت أن تحقق نجاحا أكبر على الشاشة . الا ان العاطفة كانت عندها في المكان الاول . وكان هذا سببا في شقائها .. وسببا في الاضطراب الذي ساد السنوات الخمس الاخيرة من حياتها .

وبدأت القصة في سنة ١٩٥٢ عندما كانت بليندا في الثامنة عشرة من عمرها . تركت قريتها الصغيرة في مقاطعة ديفونشير الانجليزية وذهبت الى العاصمة – لندن – لتبحث عن المجد والمال . **واكتشفها مصور شاب اسمه كورنيل لوكاس** .. ساعدها على أن تعمل موديلا . وظهرت صور الفتاة الصغيرة في المجلات تعرض زيا تارة .. وتمثل دورا في قصة منشورة بأحدها تارة أخرى .

وتوسط لها كورنيل لدى المنتجين والمخرجين . فاسند اليها احد المخرجين دورا في مسرحية « نقطة الرحيل » التي مثلت على مسرح صغير في مدينة نوتنجهام .

الا ان بليندا استطاعت أن تلفت انظار النقاد الفنيين . وكسبت في خلال الاسابيع التي استمرت تمثل فيها هذا الدور على المسارح الاقليمية خبرة فنية طيبة . وكانت بليندا ذكية ، وأبدت استعدادا طيبا .. **فعرض عليها احد المنتجين دور البطولة في فيلم اسمه « السيارة المفقودة » .**

وهكذا بدأت بليندا حياتها على الشاشة في سنة ١٩٥٤ ، وفي هذا العام نفسه تزوجت الرجل الذي كان صاحب الفضل في اكتشافها وفي تقديمها الى الوسط الفني . وبدأت صور بليندا تظهر على أغلفة المجلات .. لا كعارضة أزياء ، ولا كموديل وانما ككوكب من كواكب السينما .

وكان دورها الاول هو الذي رسم الخط الذي سارت فيه بعد ذلك في معظم أفلامها . وأصبحت بليندا من ملكات الاغراء . وشغلت المكان الذي خلا بانتقال ملكة الاغراء الانجليزية الاول ديانا دورس الى هوليوود .

وفي العامين التاليين ظهرت بليندا في سلسلة من الافلام التي لقيت نجاحا كبيرا في انجلترا ، وفي الخارج وبدأت العقود تنهال عليها من هوليوود ومن ايطاليا .

وبدأ حبها لزوجها كورنيل يفتر .. ولكنهما ظلا زوجين .. وان لم يعيشا تحت سقف واحد . فقد اقتضت العقود التي وقعتها أن تعمل في هوليوود حينا ، وفي روما حينا آخر .

وفي العاصمة الايطالية التقت بليندا بالامير فيليبو أورسيني . وهو شاب من أعرق الاسر الايطالية ، وشقيقه هو الامير ريموندو أورسيني الذي كان أول عشاق الامبراطورة السابقة ثريا .. بعد طلاقها من شاه ايران .

وروى فيليبو قصة حبه لبليندا في مذكراته التي نشرتها مجلة «أوجي» الايطالية . وفيها قال الامير العاشق أن غرامهما بدأ بنكتة صغيرة بينه وبين ثلاثة من أصدقائه .

وكان ذلك في مصيف صغير قريب من روما اسمه « فريجيني » . ولفتت انظار الشبان الاربعة فتاة جميلة نزلت الى البحر لتسبح . وتراهن فيليبو معهم على أنه يستطيع أن يصادقها .

ونزل وراءها الى البحر . وتحدث اليها بالانجليزية . فلم ترد عليه . فحاول أن يحدثها بالفرنسية فتجاهلته تماما وكأنها لم تسمعه . وخاطبها بالايطالية ولكنها لم تنظر حتى اليه .

وعندئذ خطر له أن يجرب الحيلة معها . فصرخ محذرا اياها من نوع من الاسماك الخطيرة المفترسة . فاستغاثت به .. وطلبت منه أن ينقذها ..

وتناهى أمر الحب الجديد الى زوجها فطلقها ..

وهكذا أصبحت بليندا حرة من جديد . وتوقعت المسكينة أن فيليبو سيطلب يدها . الا انه لم يفعل .

فبحكم اللقب المتوارث الذي يحمله فيليبو كان يشغل منصبا فخريا في دولة الفاتيكان ولم يكن هذا المنصب يسمح له بالزواج من امرأة مطلقة .

وانتابها اليأس فحاولت الانتحار .. ولكنها أنقذت .. وكان فيليبو أيضا معذبا من أجلها فحاول الانتحار .. ولكنه أنقذ أيضا ..

وقررت بليندا – من ناحيتها – أن تخرج من حياته الى الابد . وعندما تم علاجها ، عادت الى وطنها .

واكتشفت بليندا أن زوجها السابق لا يزال يحبها . ولكنه لم يعد اليها . بل وجد فتاة أخرى تشبهها الى حد كبير واسمها سوزان ترافيرس .. وتزوجها .

وادركت بليندا انها فقدت شيئا عظيما ، وانها اتلفت حياة رجلين . فانطلقت الى لون جديد من الحياة .. الحياة البوهيمية الصاخبة . ونقلت نشاطها الفني الى روما . وظهرت في السنوات الاخيرة في أدوار النساء الجميلات اللاتي يودي بهن الجمال الى الشقاء !

فمثلت افروديت ، ولوكريسيا بورجيا ، وماري فتاة الجبال ، والبدن المشتهى . وكان آخر فيلم مثلته هو فيلم « كونستانتين الاكبر » . وفي هذه الافلام الاخيرة كلها كانت بليندا تظهر عارية أو شبه عارية .

وفي روما التقت منذ بضعة اشهر بالمخرج جاكوبتي . وبدأت صداقة جديدة انتهت باعلان خطبتهما ، الا انه لم يقدر لهما الزواج .. فقد كان الموت اسرع منهما .. فوضع حدا للشقاء الذي جلبه جمال بليندا عليها .

وفي ربيعها السادس والعشرين ، ماتت الجميلة بليندا .

في السادسة والعشرين ... ماتت





نور الهدى



قمر



نجاح سلام

بيروت - من وجيه رضوان

كان اهتمام الجمهورية العربية بالسينما كبيرا في الفترة الاخيرة · فهي تهتم بوضع قانون جديد للسينما، ويناقش مجلس الامة مشاكل السينما بدراية وخبرة ، وتبذل الجهود لرفع مستوى الفن والسينما واقامة مدينة للثقافة والفنون ، وكل ما يجرى في القاهرة كان مثار دهشة واعجاب كبار الفنانين اللبنانيين وجعلهم يرددون مطلع الموشح الاندلسي القائل : « جادك الغيث اذا الغيث همى » ثم يتضرعون الى السماء مبتهلين : « يارب متى تمطر في لبنان » ..

المضحك المبكي في الامر أن القفزة التي تقفزها السينما في الجمهورية العربية المتحدة جاءت في وقت يفتقد فيه لبنان من الناحية الفنية - وهو منطلق النهضة الفنية - الى كافة مقوماتها التجهيزية والمادية ..

ذكرني فنان كبير قرأ مناقشات مجلس الامة بحكاية الوزير والنائب الراحل اميل لحود ، ألمع رجال السياسة والقانون في لبنان ، الذي وقف ذات يوم تحت قبة البرلمان يطالب الحكومة ورئيس وزرائها المتمهل بضرورة دعم الحياة الفنية والاسراع بتشييد اذاعة كبرى جديدة تنقل صوت لبنان الفني ووجهه الحضاري الى العالم · فما كان من رئيس الوزراء الا أن نحى طربوشه الى اليسار ورد على الراحل الكبير بسخرية قائلا

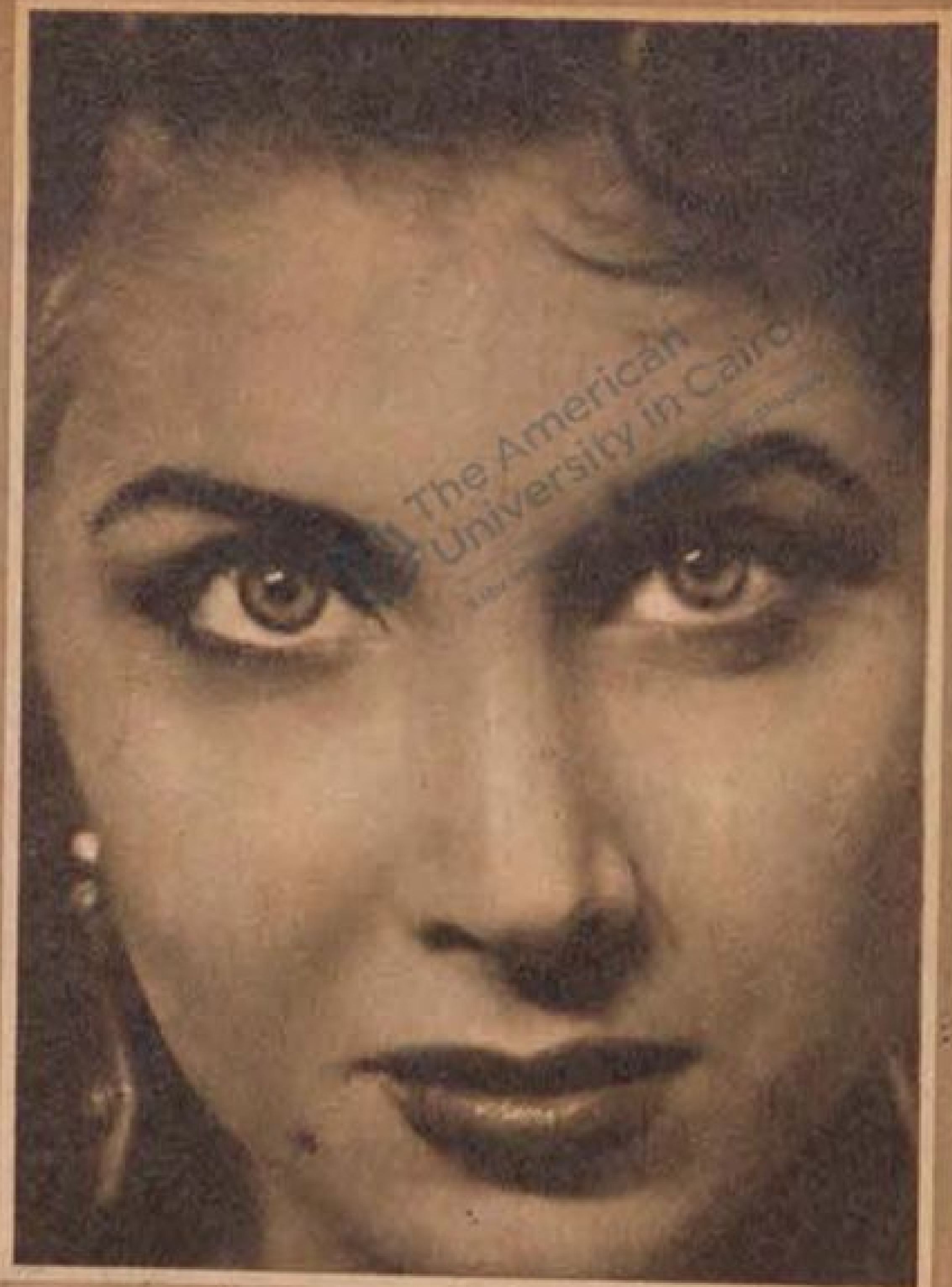
- هلق وقت الدف والدبكة ؟

حقائق عن الوضع

وقد ذكرني تقرير الوزير ثروت عكاشة حول انشاء مدينة كاملة للفنون بالازمة التي يعانيها الفن في لبنان ··· ففي الوقت الذي تخصص فيه بالقاهرة مئات الألوف من الجنيهات لتاسيس مدينة الفنون ، وفي الوقت الذي يتوصل فيه المسئولون بالقاهرة الى معرفة الحقيقة القائلة بأن الفن هو الوعي الحقيقي في مدارك الامة ، في هذا الوقت بالذات نجد أن :

● **الاذاعة اللبنانية الكبرى التي بدىء بتشييدها عام ١٩٥٧ ومؤلفة من سبعة طوابق فقط ، لم ينته العمل فيها بعد بالرغم من مرور اربع سنوات** . كما نجد ثمة معركة عنيفة في التصريحات يتبادلها وزير الانباء فؤاد نفصن مع مدير الاذاعة حسن الحسن وسائر المسئولين والصحفيين حول متى تبدأ الاذاعة عملها ؟ فالوزير لا يعرف ، وكذلك المدير ، وبطبيعة الحال اهل الصحافة لايعرفون، وبالرغم من أن وزارة الانباء « تتمنى » أن تبدأ الاذاعة الكبرى عملها في شهر حزيران « يونية » فان آلة تسجيل واحدة لم تصل الى الاذاعة بعد ، كما أنه لم تتهيأ مديرية الانتاج لاعداد مجموعة ضخمة من البرامج والالحان لمواجهة الاذاعة الكبرى ، هذا مع العلم بأن

الفن في لبنان ...
اشعاع بلا ذرة!


نوال فريد

جميع الاشرطة الغنائية الموجودة فى مكتبة الاذاعة الحالية لا تصلح من الناحية الفنية لان تستعمل على الآلات الحديثة ، فضلا عن ان قيمتها الفنية ليست ذات خطر ، اذ أن الملحنين اللبنانيين يبيعون افضل انتاجهم الى الاذاعات الاخرى .

● **وان الدولة ترهق كاهل التليفزيون** ، وهو مؤسسة أهلية ، فتفرض عليه ضرائب باهظة دون أن تتفضل فتحول هذه الضرائب الى صندوق التليفزيون حتى يتمكن من الوقوف على قدميه ، وتقديم البرامج العربية المتقنة ، اذ ان البرنامج العربى فى منتهى الضعف ، بينما البرنامج الغربى يفوقه نسبيا اذ أن برامجه مستوردة من برامج التليفزيون الفرنسى .

● **وان النحاتين والمثالين اللبنانيين يحتجون ويعقدون المؤتمرات الصحفية لانهم لا يجدون اية قيمة تذكر لهم** من ناحية وزارة التربية والفنون ، اذ أن الحكومة تعودت ان تستقدم نحاتين ومثالين أجانب لاقامة الانصاب والتماثيل التذكارية لابطالنا الوطنيين ، افضل دليل على ذلك ان « نصب الشهداء » وتمثال بطل الاستقلال رياض الصلح هما من نحت المثال الايطالى « مازكوراتى » .

● **وان لبنان الذى انطلقت منه النهضة المسرحية العربية الاولى منذ مائة عام لايوجد فيه حتى مسرح واحد ،** ولا فرقة مسرحية واحدة ، باستثناء مسرح « تياترو لبنان » وهو تابع للكازينو ويقدم فقط من وقت الى آخر بعض التمثيليات الاجنبية لفرقة « الكوميدى فرانسيز » وغيرها ، ولم يقدم فيه اى انتاج لبنانى باستثناء مهرجان « الانوار » وهو رقص وغناء وليس تمثيلا ..

مشكلة السينما

● **تبقى بعد ذلك مشكلة السينما اللبنانية ..**

ان كل الجهود السينمائية التى عرفها لبنان قامت على عاتق أفراد من الشعب لا من الحكومة ..

مثلا .. لقد شاهد اللبنانيون منذ عام ١٩٥٤ ، أى منذ بدء الحركة السينمائية فى لبنان رسميا ، زهاء خمسة عشر فيلما اخرجها خمسة هم : محمد سلمان (٣ أفلام) ، جورج قاعى (٥ أفلام) ميشال هارون (فيلم واحد) ، جورج نصر (فيلم واحد) ، جوزيف فهدى (فيلمان) .. وبين هؤلاء اثنين من المصورين السينمائيين ويملكان استديوهين ، ومصور ثالث هو جورج كوستى الذى قام بتصوير معظم هذه الافلام ويملك استديو أيضا ..

أما الممثلون والممثلات فابرزهم : نجاح سلام ، نور الهدى ، محمد سلمان ، احسان صادق ، نزهة يونس ، عصام الشناوى ، نوال فريد ، قمر ، محمد شامل .. الخ

هذه الافلام ، بصرف النظر عن جودتها او عدمها ، تعتبر ضربا من البطولة اذا قيست بالنسبة للاستديوهات التى اخرجت فيها ، وبالطريقة الجريئة التى تمت بها ، اذ أن هذه الاستديوهات أقرب الى الاسلوب الكاريكاتورى منها الى المظهر الجدى والفعلى للاستديو السينمائى الحديث .

فماذا كان موقف الحكومة من هذه الحركة بالذات ؟

لا شىء .. نوع من التجاهل المطلق لهذه الشرعية التى قامت لاول مرة تنادى بتطبيق احكام الفن السينمائى ..

الحكومة لاتشجع

كل ما فعلته الحكومة أنها عاملت الفيلم اللبنانى كما تعامل الفيلم الاجنبى ففرضت عليه ضريبة لا تقل قيمتها عن ربع تكاليف الفيلم نفسه .

وفى الوقت الذى كانت فيه الحكومة تحصل بحماس هذه الاموال .. الضرائب من جيوب المغامرين السينمائيين بيدها اليسرى ، كانت توزع هذه الاموال بنفس الحماس وبيدها اليمنى على بعض الشركات السينمائية الاجنبية - المانية وفرنسية - التى قدم بعضها الى لبنان لتصوير بعض اللقطات الخارجية .. كانت الحكومة ، عن طريق وزارة الانباء والارشاد ، تقدم على ذلك باسم الدعاية للبنان فى الخارج من وراء بعض اللقطات البسيطة ، النادرة الحدوث ، كأن السينما اللبنانية ليست بحد ذاتها وسيلة كبرى من وسائل الدعاية للبلد الذى تولد فيه وتخرج منه وبه تحيا وتعيش !

هذه الايام ، ينادى عدد من العاملين فى الحقل السينمائى بعقد اجتماع قرروا فيه ان يطالبوا الحكومة أن ترفع على الاقل الضريبة الباهظة عن كاهلهم لكى يصح فيهم ، على الاقل أيضا ، قول الثائر الاغريقى الذى قال للاله « جوبيتير » :

- انت لست صانعى ، لست ربى .. فدعنى اختر قدرى وطريقى .. ولاكن حرا »

وتقرر فى الاجتماع أن يطالبوا الحكومة بتأسيس دائرة تدعى « مؤسسة دعم السينما » على غرار القاهرة تقتصر مهمتها فقط على ان تفرض ضريبة قيمتها خمسة قروش لبنانية لمدة خمس سنوات على كل تذكرة سينمائية من الصالات ، وتعود واردات الضريبة الى المؤسسة التى تتولى بواسطتها بناء استديو حديث ، ومعهد للسينما ، ومد المنتجين بالاموال والمساعدة ..

واصحاب الفكرة يبحثون عبثا عن نواب فى البرلمان ينقلون قضيتهم الى الصعيد البرلمانى ويطلبون من الحكومة العمل على اصدار مرسوم يقضى بانشاء هذه المؤسسة . ولكنهم يخافون اذا « عثروا » على هؤلاء النواب ان يفاجئهم من يقول فى هذه المرة :

- حلق وقت الكاميرا والكلاكيت ؟!

مسرحية قصيرة بقلم بديع خيرى

العيدية



المنظـــر

... غرفة بسيطة الاثاث .

... الاخوان محمدين وسليم يتحدثان ... الاول بملابس اهل الصعيد والثانى يرتدى بدلة حديثة

سليم : كل سنة وانت طيب يامحمدين ، حمدالله على السلامة ، بعودة الايام ، وكل عيد وانت طيب ، وازاى اللى فى البلد .

محمدين : وانت بالصحة ... النهاردة حقيقى راح يكون عيدى لو خلصت من مهمتى .

سليم : خير ... انشالله تكون مهمة طيبة

محمدين : انا جاى آخد بتارنا ياسليم

سليم : يامحمدين اعقل ، انا من رابى تفوق وترجع عن الفكرة اللى فى دماغك دى يامحمدين ، اللى راح راح ياخويا ... ربنا هو المنتقم .

محمدين : مستحيل ، انا بقالى عشر سنين باربى النار فى صدرى ياسليم ، عشر سنين من يوم ماراح دم ابويا وابوك هدر فى حكاية المسقى .. عشر سنين ودمه لسه طرى ياسليم .

سليم : يا اخى نفضك من الجنان ده ، ابوك مش حايطلع من قبره لما تاخد بتاره .. كل اللى حايجرى انك حاتروح فى ديله لو عملت كده

محمدين : مش ممكن اسيب تاره ابدا ...

سليم : ياسيدى ربنا غفور رحيم .. اخز الشيطان .

محمدين : ماهو كمان ربنا قال السن بالسن والبادى اظلم

سليم : كويس ، بس الدكتور « انور » ذنبه ايه ؟

محمدين : مش ابوه اللى قتل ابويا ؟

سليم : ابوه مات وراح لحاله !

محمدين : يبقى هوه اللى دمه حلال

سليم : بقى اسمع يامحمدين .. انت آخويا والضافر مايطلعش من اللحم ، وآخر مرة حاانصحك ترجع عن الطيش ده

محمدين : يستحيل

سليم : طيب والله العظيم ، بحق هذا اليوم المبارك ، اذا مسيت شعره من راس الدكتور « انور » لاكون انا اللى واقف ضدك وانا اللى حاسلمك للبوليس .

محمدين : جرالك ايه ياسليم .. ايه الكلام ده .. يظهر اخلاق البندر نضحت عليك .

سليم : اسمع كلامى وارجع احسن لك .

محمدين : قلت لك يستحيل ، انا جاى من البلد ومعمر طبنجتى ومستعد للومان .

سليم : ياخويا اعقل ، الكلام الفارغ ده مفيش ورا منه غير المصايب .. مش عليك بس

محمدين : وفر كلامك ... ياخسارة تربية ابوك فيك

« محمدين يهم بالخروج »

سليم : رايح فين ؟

محمدين : رايح ادور على بيت الدكتور انور واخلص عليه وسط ولاده

سليم : وتروح فين من ربنا .. النهاردة العيد ، والراجل قاعد مبسوط وسعيد وسط اولاده . علشان خاطر العيد يامحمدين ، علشان خاطر اولاده

محمدين : ماهى دى احسن « عيدية » اقدمها لابويا فى قبره ، اخلى الفرح ينقلب محزنة واخلى العيد يبقى جنازة

سليم : وتروح فين من العدالة ياظالم

محمدين : انا حاعرف شغلى مالكش دعوة .. سلامو عليكم

« يهم بالخروج ثم يشعر بالم مفاجىء فى امعائه »

محمدين : اى .. الحقنى ياسليم

سليم : مالك يامحمدين

محمدين : آى .. مصارينى بتتقطع .. سكاكين فيها

سليم : شايف ربنا عمل فيك ايه ؟

محمدين : الحقنى ياسليم .. راح اموت







«سليم يعينه على الجلوس»

سليم : فين الوجع ؟

محمدين : هنا « ويشير الى مكان فى بطنه » آى .. مغص جامد قوى ياسليم

سليم : يمكن مصرانك ملتهب

محمدين : آى

سليم : استنى لما اروح اجيب تاكسى وانقلك على القصر العينى

«يخرج سليم بسرعة بينما يظل محمدين يتالم ، ثم يعود سليم»

سليم : قوم معايا قوام .. انا جبت التاكسى بره

محمدين : آى يابوى

سليم : ياللا بينا .. اتسند على كتفى « ويعينه على النهوض ويخرجان »

«نفس المنظر بعد ايام»

محمدين : ياسلام على تعاديل ربنا ياسليم .. شوف لما قربت ارتكب جريمة قتل ... ربنا بلانى بالمصران الاعور .. ولاينجنيش من الموت الا مين .. الدكتور انور نفسه

سليم : الراجل الطيب اللى كنت بدك تقتله ... فات عياله وبيته ونسى العيد علشان ينقذك من الموت .. كنت عايز تقتل واحد بينقذ الناس من الموت

محمدين : صحيح ياسليم .. الواحد مابيتعلمش ببلاش .. و « العيد » له كرامات

سليم : فين الطبنجة ؟

محمدين : رميتها فى النيل

سليم : يعنى ماهش لازماك بعد كده ؟

محمدين : الطبنجة ياسليم مالهاش لازمة مادام العقل موجود فى الدماغ ، ودى هيه « العيدية » التى بعتها لابوى فى قبره .. النهاية لما اقوم بقى علشان اروح اعيد على الدكتور انور فى بيته .

سليم : كل سنة وانت طيبه يامحمدين

ستار



مرض عبد الحليم ... «بقية»

ــ الله يسامحهم .. فيه ناس عقارب ماعنديهاش غير الكلام الفارغ .. سمعت الاشاعه ؟

قلت :

ــ نعم .. لقد ملات كل القاهرة .. لكنه بخير والحمد لله ..

ــ الحمد لله .. عشرات القلوب كانت كقلب فريد الاطرش .. ومن حق هذه القلوب على عبدالحليم ان يرعى صحته .. ويستريح .. ومهما طالت فترة راحته فهو فى القلوب .. فى اعماق القلوب ..

هذه رغبة مئات المعجبين التى ترددت اثناء ازمة عبد الحليم .

اما كيف وقعت الازمة .. فقدرواها لى شقيقه « محمد » الذى كان يرافق عبد الحليم عندما وقعت .. قال لى « محمد » :

ــ خرجنا يوم السبت الماضى ، الساعة ثلاثة ونصف مساء من المنزل لزيارة « مفيد فوزى » الصديق المريض بالمستشفى ، وعرجنا على « محل زهور » فى شارع سليمان واعددنا « بوكيهين » من الورد .. واحد لمفيد ، وواحد لقريبة لنا بمستشفى هليوبليس فى مصر الجديدة .. واخترنا زيارة القريبة اولا .. وهناك وبالقرب من منشية البكرى رايت عبد الحليم يضع يده على جبينه فى اعياء ، والتفت الى وقال لى انه يشعر بدوخة وميل للقىء وارتبكت وحاولت أن اخفف عنه ، وعادت بنا السيارة وعبد الحليم متكىء على ذراعه مستندا على كرسى العربه ، وعند مستشفى الدمرداش تقريبا طلب منى أن اتوقف فى اى مكان لانه يريد أن يتقايأ . وتوقفت العربة فى الشارع المجاور لمستشفى الدمرداش ونزلت لاخرج عبد الحليم من السيارة ، ولكن القىء غلبه .. كان القىء دما ... ثم اغمى على عبدالحليم وتاكدت أن عبد الحليم فى خطر

واسرعت الى المقعد الخلفى وارقدت عليه عبدالحليم وانا اسنده بذراعى ، وكدت اموت عندما وجدت نبض عبد الحليم فى ضعف متواصل ، وحملته الى شقته ، وارقدته على سريره وكلفت من فى المنزل بالاتصال بالدكتور زكى سويدان ، بينما هرولت الى مستشفى العجوزة ، واقتحمت العنابر وفى عنبر السيدات وبين احتجاجات الممرضات ، التقيت بالدكتور فتحى طماره الذى اسرع بالعوده معى عندما علم بنبأ مرض عبد الحليم .. وكانت الاسعافات السريعة .. وبعدها حضر الدكتور زكى سويدان ، والدكتور عبدالحميد احمد ، والدكتور رياض فوزى ... وسهروا جميعهم حوله حتى الصباح .. ومرت الازمة بسلام والحمد لله » .

وقد قال لى الدكتور عبدالحميد احمد .. اخصائى نقل الدم :

كنت على علم بفصيلة دم عبد الحليم ، وهى الفصيلة « ١ » اذ قد سبق لى من قبل أن قمت بعملية نقل دم لعبدالحليم ، وذلك قبل اجرائه للعملية الجراحية فى لندن ونقلنا اليه ١٢٠٠ سم من الدم ، زجاجتين ، وكان الضغط عند عبدالحليم منخفضا ، كان ٨٥ ، ولكن الازمة مرت بسلام .

قلت له :

ــ من أين كان النزيف ؟

ــ من المعدة

ــ هل هى مريضة ؟

ــ ابدا

ــ اذن من اين يأتى النزيف ؟

ــ من الاجهاد الكبير

ــ هل نصحتموه بالسفر الى الخارج ؟

ــ انه فقط يحتاج الى راحه ، انه بصحة جيدة وليس هناك من مرض يقلقه ولكنه مجهد .. اما الدكتور زكى سويدان فلم يقل الا كلمة واحدة « دعوه يستريح » ، وهذه صيحة تحملنا مسئولية بقاء عبد الحليم حافظ ..

وهناك عند عبد الحليم ، حيث لا ينقطع وفود القادمين للاطمئنان على صحته .. عز الدين ذو الفقار خرج لاول مرة من بيته بعد مرضه الطويل ليزور حبيبه عبد الحليم ــ الموجى والطويل طول الليل والنهار هناك .. نجاة الصغيرة ، وشادية ، وصباح ، وزهرة العلا ، وزيزى البدراوى .. هناك فى اليوم الثالث لازمته ــ رايته يضحك ويخرج طرف لسانه من فمه وهذه عادته عندما يضحك من قلبه .. كان يضحك لنكتة القتها صباح عن عبد السلام النابلسى ومن حوله كان يضحك فريد الاطرش ، ومحرم فؤاد الذى مال عليه وقبله ووضع تحت وسادته مصحفا .

قلت لعبد الحليم :

• وكيف انت الان ؟

ــ الحمد لله ــ كما ترى ــ لقد طمانني الاطباء .

• وهل تسافر الى الخارج للعلاج ؟

ــ لم يشر على الاطباء بذلك .. والحمد لله انا شاعر انى فى تحسن وكما ترانى انا هنا ولست فى المستشفى .

• انك فى حاجة الى الراحة !

ــ ربما سافرت من أجل ذلك .

• هل سمعت الاشاعة :

ــ ايوه .. يا سيدى سمعتها .. اموت اموت بس اعيش ..

وضحك الجميع ..

وقبل أن اغادر حجرة عبد الحليم طلب منى ورقا وقلما وكتب الى جمهوره ، الى ملايين القلوب يطمئنهم بنفسه .. على صحته ..

جميل الباجورى

ثم هبط الوحي

تلخيص : أنور أحمد



في دار من دور النشر في باريس ، يملكها رجل ذكي ماهر يدعى « جوليان » ، حيث نرى بعض موظفي الدار يقومون بعملهم . ونفهم من حديثهم أن لهذا اليوم شأنا خاصا ، لانه يوم اعلان نتيجة التحكيم في موضوع جائزة أدبية كبرى ، قد رشحت لها الدار أديبا مشهورا هو « ماريشال » ، وبذل صاحب الدار مجهودا كبيرا حتى ظفر بوعد اغلبية المحكمين لكي يعطوه أصواتهم

ويدخل رجل مهمل الزي ، يسأل عن صاحب الدار ، فلا يهتم به أحد . ويقول الزائر انه يدعى « مارك فورنييه » ، وانه كان زميلا لصاحب الدار في الخدمة العسكرية ، ولكن الموظفين يتبرمون به ويعدونه بلقاء مخدومهم بعد أيام

وفي خلال ذلك يدخل « ماريشال » مرشح الدار للجائزة ، ويسأل عن « جوليان » . ويخبره أحد الموظفين انه قد تم طبع ثلاثين الف نسخة من كتابه ، وأن النسخ قد أعدت لترسل الى الاقاليم بمجرد ظهور النتيجة

وينصرف « ماريشال » ثم يقبل « جوليان » صاحب الدار ومعه كاتب فيلسوف مشهور يدعى « بورجين » وهو أحد المحكمين . ويدور بينهما حديث نفهم منه أن « بورجين » كان له فضل كبير في اقناع زملائه أعضاء لجنة التحكيم

ويستأذن على الناشر أديب من أصحابه ، ويخبره بأن « ماريشال » قد خانه ، واتفق مع ناشر آخر على نشر كتبه المقبلة . ويطلب اليه « جوليان » دليلا على ما يقول ، فيذكر أنه عرف ذلك من موظفة تعمل عند ذلك الناشر ، كانت تحب « ماريشال » فهجرها ، ولهذا تريد الانتقام منه ، وقد أحضرها معه لتؤكد خيانة « ماريشال » بالدليل المادي . وتدخل الفتاة ، فتطلع صاحب الدار على العقد الذي وقعه « ماريشال » مع مخدومها ، ثم تنصرف بعد أن يعدها جوليان بكتمان سرها ، ويمنحها مكافأة مالية

ويستولي الغضب على الناشر لخيانة هذا الاديب الذي فعل المستحيل لكي يكسب له أصوات المحكمين ، وانفق مبلغا طائلا للاعلان عن كتابه ، فاذا به يخونه ، ويتفق مع غيره

ولكن هل يرضى بالهزيمة أمام هذا الكاتب الأفاق ؟ محال . انه يسرع الى التليفون فيطلب صاحبه الفيلسوف « بورجين » ويطلب منه أن يفعل المستحيل حتى لا يفوز «ماريشال»

وينتهي الحديث ، ويدخل « ماريشال » ، فيستقبله الناشر مبتسما ، ويعرض عليه كتابة العقد فيستمهله حتى تظهر نتيجة التصويت . ويدق التليفون ، فيتناول الناشر السماعة ، ويكتب أرقاما على ورقة ، ثم يضمها ، ويعلن الى الكاتب في هدوء انه محزون ضيق الصدر ، يمزق الصحيفة التي يطالعها ، ويلقى زوجته في فتور

وهذه زوجته تسأله عن عمله فيخبرها بأنه لم يكتب شيئا ، وان خيرا له أن ينصرف عن هذا الكتاب ، بل عن الادب كله . ولكن زوجته تشجعه وتغريه بالاستمرار

ويدق الجرس ، واذا بالناشر « جوليان » قد أقبل لزيارة الكاتب . ويسأل الناشر عن الكتاب الجديد ، فيزعم الكاتب أنه قد قطع فيه شوطا طويلا ، فيطلب الناشر استلام أصول الكتاب بعد ثلاثة أسابيع ، فيعتذر الكاتب ، فيمد له الناشر الاجل أسبوعا . ولكن الكاتب يرفض الارتباط بهذا الموعد ، فيلح الناشر ، حتى يضيق صدر الكاتب فيعلن انه لن يسلم الكتاب لانه لا يستطيع أن يكتبه

ويستولي الغيظ على الناشر الذي أنفق الجهد والمال عبثا ، فيتوسل الى الكاتب ، ثم يهدده ويتوعده ، ثم يعود الى استرضائه . ولكن « مارك » يذكر له أنه عاجز عن المضي في الكتاب . فيقول له الناشر :

جوليان : كيف يقول ذلك من كتب قصة « يقظة قلب » وفاز بالجائزة ؟!

مارك : انني لم أخترع هذه القصة . انها قصة حقيقية وقعت لزوجتي قبل ان أتزوجها ، عندما كانت تعمل في المستشفيات أثناء الحرب . قصة غرام فاشل بينها وبين أحد الاطباء ، وقد سجلتها في مذكرات وقعت في يدي بعد الزواج ، فبنيت عليها هذا الكتاب

جوليان : هل هذا صحيح يا سيدتي ؟

جاكلين : انها كانت مجرد خواطر سجلتها في مفكرتي ، ولكنه استوحاها قصته

جوليان : كانت مذكراتك اذن الهامه الكبير ، فلماذا لا تلهمينه شيئا جديدا ؟

جاكلين : وكيف ذلك ؟

جوليان : ألم يحبك أحد بعد هذا الطبيب ؟ ألم يحدث في حياتك ما يحملك على كتابة الخواطر . والمذكرات ؟

جاكلين : كلا

جوليان : ما أتعس حظي يا سيدتي !

مارك : لماذا لا تريح نفسك وتلغي العقد الذي بيننا ؟

جوليان : (منفجرا) ونقودي التي انفقتها عليك . هل تستطيع أن تردها الي ؟

وينصرف « مارك » من الحجرة معلنا انه لن يعود اليها حتى يخرج « جوليان »

وعندما يخلو الناشر الى « جاكلين » يقول لها :

جوليان : انني أرثي لزوجك المسكين أكثر مما أرثي لنفسي . ولكن في يدك أنت مساعدته

جاكلين : كيف ذلك ؟

جوليان : لو كنت مكانك لبحثت عن عاشق يغازلني ، وكتبت مذكرات وخواطر ، تساعد

ماريشال : كان الامر كله اذن مهزلة ؟ ! وقد أصبحت هدفا لعبث جوليان ، وموضوعا لقصة زوجك المقبلة ؟ !

وتحاول « جاكلين » أن تهدىء من غضبه ، ولكنه يطلب اليها أن تزوره في غرفته اذا كانت تحبه حقا . وهي تمانع وترفض ، ولكنه يصر والا فسيرحل في اليوم التالي . وتلين « جاكلين » وتضعف ، فيطلب اليها أن تحضر الآلة الكاتبة ، وتوافيه في حجرته بحجة انه سيملي عليها بعض الرسائل .

وينصرف «ماريشال» الى غرفته ، وتنصرف هي الى حجرتها ، ويدخل « مارك » فيرى زوجته تعود ومعها الآلة الكاتبة . وعندما يعلم انها ذاهبة الى غرفة « ماريشال » يمنعها من ذلك ، ويخبرها انهما مسافران غدا الى باريس .

وهنا يقبل الناشر « جوليان » وصاحبه الفيلسوف « بورجين » وقد حضرا من باريس . ويسأل الناشر « مارك » عن حاله ، فيخبره انه سيعود غدا الى باريس ، ليفرق بين زوجته وبين « ماريشال » بعد أن أصبح وجودهما معا أمرا خطرا . فيضحك الناشر ويخبره بأن هذا أمر مدبر بينه وبين «جاكلين» ، وأنه أهدى اليها كراسة لتسجل فيها خواطرها . واذ يشعر بأن «مارك» لا يطمئن الى هذا القول ، يدعو « جاكلين » ويسألها فلا تجيب ، فيلح عليها ، فتقدم لهما الكراسة ، فاذا بها خالية ، ويتهمها زوجها بأنها وقعت في حب ماريشال فعلا ولكنها تفلح في اقناعه بأنها ما تزال على حبه .. وان حكاية ماريشال مجرد أزمة طارئة ..

***

فاذا كان الفصل الرابع فقد عاد الزوجان الى « باريس » ، وقد هجر « مارك » الادب والكتابة وعاد الى وظيفته بالوزارة .

انهما يستأنفان حياتهما الاولى ، ولكن ذكرى حكاية زوجته مع « ماريشال » تنغص عيشه ، فهو يظن أن زوجته تحبه ، ويشك فيما كان بينهما من صلة .

وقد ساءت حالتهما المالية ، وكثرت عليهما الديون . وهذا « ماريشال » يقبل مستأذنا في الزيارة ، فتلقاه «جاكلين» وقد ظنت انه حضر ليعرض عليها قصته الاخيرة ، لتكون أول من يقرؤها قبل النشر . وانها قصة صور فيها ما كان بينهما ، ويعتقد انها أحسن ماكتب . وتشعر « جاكلين » بخيبة أمل شديدة . اذن فقد كانت قيمة حبها وماتحملته في سبيله ، أن يصلح موضوعا لكتاب يؤلفه الرجل الذي أشاع الاضطراب في حياتها !!

وترد اليه قصته في حنق وغيظ ، فيخرج غاضبا .

ثم يدخل الفيلسوف « بورجين » الذي

كتاب اخترناه لك

قد تم التصويت ، وانه قد فشل ولم يفز بالجائزة

ويثور الكاتب ، ويتهم المحكمين بخيانته ، فيقول له الناشر انه لم يكن ذكيا حين اتفق مع خصمه ووقع معه عقدا من خلف ظهره ، ويفهم الكاتب ، فينصرف مغضبا مهددا ، ولكن الناشر لا يلتفت اليه ، ويسأل عن الفائز فيعلم أنه كاتب مجهول من الاقاليم لم يسمع به أحد من قبل ، واسمه « ايفنوس »

ويتحرى عنه الناشر ، فيعلم انه طبع روايته الفائزة « يقظة قلب » فى احدى المطابع الصغيرة ، فيتصل بصاحب المطبعة ، ويشترى منه حقوق الطبع وما عنده من النسخ ، ويعلم منه عنوان المؤلف فى باريس

ويأمر أحد موظفيه باحضار المؤلف فورا

ويعود الموظف ومعه سيدة جميلة ، ويخبر الناشر أنه لم يجد المؤلف فاحضر زوجته « جاكلين »

ويتحدث اليها الناشر ، فيعلم منها أن زوجها رفض أن يقدم روايته للمسابقة لاعتقاده انه لن يفوز بشىء ، وأنها هى التى قدمتها باسم مستعار . وتذكر له أن زوجها موظف فى احدى الوزارات وان اسمه الحقيقى « مارك فورنييه » . ويتذكر الناشر هذا الاسم ، ويدرك أنه الشاب الذى يتردد على الدار منذ أيام محاولا مقابلته

ويعود «مارك» فيدخله الموظفون على الناشر الذى يلقاه فى حفاوة ومودة . ويعلم « مارك » بفوزه فيدهش ، ولكن الناشر يقبل عليه ، ويخبره انه سيتفق معه على نشر كتبه نظير مبلغ كبير ، وأن عليه أن يستقيل من عمله بالوزارة ، ليتفرغ للادب والتأليف

***

وترفع ستار الفصل الثانى عن مكتب « مارك » بمنزله ، بعد مضى أكثر من عام

لقد استقال من وظيفته ، ونال حظا من الشهرة الادبية بعد نشر كتابه الاول . وقد اتفق مع الناشر على اصدار كتاب آخر ، ولكنه يعمل فى هذا الكتاب منذ عام دون أن يصل الى شىء

انه تشعر بحدب قرينته ، وهو لهذا صاحبنا على كتابة قصته الجديدة

جاكلين : كيف تجرؤ يا سيدى ...

جوليان : اختارى يا سيدتى بين النعيم الذى تعيشين فيه ، والبؤس الذى ينتظرك . بين الشهرة والخمول ، بين الثروة والفاقة . اننى لا اطلب منك خيانة زوجك ، بل مساعدته على النجاح . مجرد مغامرة عابرة ، لا تنتهى الى شىء ، ولا تتمخض عن خيانة ، وانما تتمخض عن مذكرات تلهم زوجك كتابه ، وتفتح أمامه باب الشهرة والثروة ، وتنتهى به بعد ذلك الى عضوية المجمع اللغوى نفسه !

جاكلين : ولكن ...

جوليان : ما قولك فى ماريشال ؟ الا يحبك

جاكلين : كلا ..

جوليان : انه يزوركم كثيرا .. فهل غازلك ؟

جاكلين : انه يحب جميع النساء ، ويغازل كل امرأة يصادفها . وقد تملقنى كما يفعل مع غيرى ، فلم أشجعه والزمته حده ، وسيحضر الآن ليرى زوجى ..

وهنا يلح عليها الناشر فى أن تشجع « ماريشال » وتطمعه ، وتكتب مذكرات وخواطر ، وهى تجادله وتأبى الموافقة . ثم يدخل « ماريشال » فينصرف الناشر لكى يذهب الى « مارك » ويسترضيه . ولا يكاد يخلو اليها « ماريشال » حتى يعلن اليها حبه ، وهى تدفعه عنها ، وتتذكر حديث الناشر فترق له قليلا

ويعود الناشر والكاتب وقد اصطلحا ، ويعلن الناشر أنه اتفق مع الكاتب على أن يستريح شهورا ، بغير عمل أو كتابة ، حتى يستعيد نشاطه ، فيقبل بعد ذلك على الكتابة والتأليف

ويدعو الناشر « مارك » وزوجته الى قضاء فترة فى بيته الصيفى على ساحل البحر فى جنوب فرنسا ، ويدعو معهما « ماريشال » . ويشعر انه قد احكم تدبير خطته ، فيدعو الثلاثة الى العشاء معه فى أحد مطاعم الضواحى .

***

فاذا كان الفصل الثالث فنحن فى بيت الناشر على ساحل البحر ، حيث يقيم « مارك » وزوجته وماريشال منذ حين .

ونرى « ماريشال » يتحدث الى «جاكلين» ويعتب عليها لانها خدعته ، حتى ترك عمله فى باريس ، واقام معها دون أن يظفر منها بشىء . انها تطمعه وتغريه ، ولكنها تصده عن نفسها ، حتى أصبح يشعر بأنها تسخر منه . وهو يخبرها أنه سيرحل منذ الغد .

ويتصل بينهما الحديث ، فتعترف له « جاكلين » بأنها تحبه ، وتقص عليه المؤامرة التى دبرها الناشر . ويثور « ماريشال » قائلا :

احتفظ بمودتها ، وظل يتردد على منزلها ، ويراها حزينة غاضبة ، فيسألها عن السبب فتخبره بما حدث من ماريشال ، فيغضب بدوره . وتظن انه يغضب من اجلها ، ثم تتبين انه غاضب لانه وضع عن هذا الموضوع قصة تمثيلية ، وهو لايريد أن يسبقه ماريشال الى اذاعة قصته .

ويزداد حنق « جاكلين » بعد أن علمت أن « بورجين » لم يكن بدوره صديقا ، وانما كان يزورها ليتخذ منها ومن حكايتها موضوعا لرواية تمثيلية !

وينصرف « بورجين » ثم يحضر زوجها ، فتقبل عليه « جاكلين » فى مودة وحنان ، وتخبره بما كان من « ماريشال » « وبورجين » فيغضب ويثور ، وهى تهون عليه ، وتريح راسها على صدره .

ولكن « مارك » يخبرها انه هو أيضا قد وضع قصة جديدة . لقد كان يذهب الى مكتبه بالوزارة ، فينتهى من تصريف عمله الرسمى فى لحظات ، ثم ينصرف الى الكتابة ، حتى انتهى من الكتاب . ويذكر لها انه راض عن هذا الكتاب ، معجب به ، ولكنه لم يكتبه للنشر ، وانما كتبه لنفسه .

ويدق الجرس ، ويخبرهما الخادم أن بعض الدائنين بالباب يهدد ويتوعد ، ثم يدخل الناشر « جوليان » . ويقول الناشر :

جوليان : علمت أنك مررت بمكتبى ، فاقبلت لزيارتك ..

مارك : أجل اننى فى حاجة اليك .

جوليان : أنا تحت امرك ، الا اذا كنت تريد قرضا ، فاننى لا استطيع أن أعطيك شيئا .

مارك : اننى لا أريد قرضا ، وانما اريد جزءا من ثمن قصة كتبتها .

جوليان : اننى لا أصدقك ، ولم تعد كتبك تهمنى .

ويتناول « مارك » المخطوط فيلوح به لجوليان ، ثم يتناول التليفون ويطلب أحد الناشرين ليخبره بأن لديه قصة يريد أن ينشرها عنده .

وهنا يسرع « جوليان » فينتزع منه السماعة ويفاوضه فى نشر كتابه ، ويعرض عليه مبلغا من المال ، ويطلب « مارك » أربعة أمثال المبلغ الذى يعرضه الناشر ، فيقبل « جوليان » ، ويقول لمارك :

جوليان : والآن عليك ان تستقيل لتتفرغ للكتابة .

مارك : أستقيل ؟ ! محال . لقد تبين لى أن الوزارة هى أحسن مكان يصلح للتأليف .

وينصرف « جوليان » بعد أن يطلب تسليمه أصول الكتاب بعد أسبوعين .

ويعود الصفاء الكامل بين الزوجين ، وتتناول « جاكلين » الآلة الكاتبة ، بينما يملى عليها « مارك » مسودة الكتاب الجديد .



برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون فى اسبوع .. يبدا اليوم وينتهى يوم الاثنين المقبل

الثلاثاء ٢١ مارس

٤٫٠٠ فيلم كارتون
٤٫١٠ حلقات
٤٫٣٠ موسيقى
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٥٫٣٠ حياة رايلى
٦٫٠٠ مع العائلة
٦٫٣٠ المصارعة الحرة
٦٫٥٠ نشرة الاخبار
٧٫٠٠ استراحة
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٠ اى سؤال
٨٫٣٠ رحلة الى
٩٫٠٠ الانباء
٩٫٠٥ اغنيات
٩٫١٥ برنامج الهواة
١٠٫١٥ مغامرات
١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ فيلم عربى طويل

الاربعاء ٢٢ مارس

٤٫٠٠ فيلم كارتون
٤٫١٠ مغامرات هتشكوك
٤٫٢٠ روزمارى
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٥٫٣٠ سوزانا
٦٫٠٠ البيت السعيد
٦٫٣٠ اغنيات
٦٫٥٠ الاخبار
٧٫٠٠ استراحة
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٠ حديث الزمن
٨٫٣٠ انغام حول العالم
٩٫٠٠ الانباء
٩٫٠٥ نهضة بلدنا
٩٫١٥ راى الشعب
١٠٫١٥ حلقات لوسى
١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ اغنيات
١١٫١٠ سهرة خارجية

الخميس ٢٣ مارس

١٫٠٠ فيلم كارتون
١٫١٠ على كيفك
٢٫١٠ فيلم طويل
٣٫٤٠ مجلة التلفزيون
٤٫٣٠ جنة الاطفال
٥٫٣٠ صور من حياة الشعوب
٦٫٠٠ مع العائلة
٦٫٣٠ باليه التلفزيون
٦٫٥٠ نشرة الاخبار
٧٫٠٠ الاصابع الخمسة
٧٫٥٠ عرض برامج السهرة
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٠ حلقات
٨٫٣٠ مع الموسيقى العربية
٩٫٠٠ موجز الانباء
٩٫١٥ تمثيلية
٩٫٤٥ مجلة المراة
١٠٫١٥ الرجل الخفى
١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ سهرة خارجية

الجمعة ٢٤ مارس

١٫٠٠ قرآن كريم
١٫١٠ نور على نور
٢٫١٠ مختارات من البرامج
٣٫٢٠ مباراة كرة القدم
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٥٫٣٠ حلقات
٦٫٠٠ مع العائلة
٦٫٣٠ فيلم رياضى
٧٫٠٠ استراحة
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٠ العلم للجميع
٨٫٣٠ حلقات
٩٫٠٠ الانباء
٩٫٠٥ الاغانى المختارة
٩٫١٥ النقد الفنى
٩٫٤٥ اضواء المسرح
١٠٫٤٥ آخر الاسبوع
١١٫١٥ برنامج غنائى

السبت ٢٥ مارس

٤٫٠٠ كارتون
٤٫١٠ حلقات
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٥٫٣٠ حلقات
٦٫٠٠ مع العائلة
٦٫٣٠ فرقة باليه التلفزيون
٦٫٥٠ الاخبار
٧٫٠٠ استراحة
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٠ رحلة اليوم
٨٫٣٠ تمثيلية
٩٫٠٠ موجز الانباء
٩٫١٥ تمثيلية
٩٫٤٥ مجلة الفكاهة
١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ فيلم أجنبى

الاحد ٢٦ مارس

١٫٠٠ رسوم متحركة
١٫٣٠ فيلم للاطفال

اذاعة وتليفزيون

●● الدكتور حاتم قرر تحديد ساعات الارسال بعد العيدمباشرة بست ساعات . على أن ينتهى الارسال فى الحادية عشرة يوميا .

●● تعديلات هامة فى اختصاص سكرتير عام التليفزيون ومراقب عام البرامج ينتظر أن تجرى فى الايام القريبة .

●● لجنة البرامج الاخيرة قررت تحديد مجلة التليفزيون بنصف ساعة فقط . وذلك لضيق الوقت وازدحام البرامج .

●● صدر قرار بالغاء برنامج صندوق الدنيا . محمود الشريف مخرج البرنامج قام بتسجيل حلقة قبل الالغاء . هـــذه هى الحلقة الاخيرة فى البرنامج .

●● سيتم تبادل الجريدة الاخبارية بين تليفزيون الجمهورية العـربية وبين ايطاليا والارجنتين والسويد وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافياوالدانمرك

●● تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة سيشترك فى المهرجان الدولى لفنون التليفزيون الذى يقام فى سويسرا فى شهر مايو القادم .

●● عشرة من تليفزيون الجمهورية العـــربية المتحدة سيتم اختيارهم للسفر فى بعثة جديدة الى المانيا بعد اسابيع .

●● مائة فيلم من التليفزيون العربى . عرضت شركة من البحـــرين شراءها . قرر المسئولون الاستجابة فورا الى عرض الشركة .

●● النتيجة النهائية للاستفتاء ستظهر بعد العيد . يعدها محمد هانى، مدير العلاقات العامة مع مجموعة من موظفى التليفزيون .

●● محمـــــد حلمى حسين بالبرامج الثقافية أعد برنامجا عن مراكز الاستعلامات الجديدة .

●● بعثة من التليفزيون طارت الى أسوان لتقديم صورة عن المدينة فى برنامج « رحلة اليوم » .

●● علق المسئولون صندوقا خشبيا على مدخل التليفزيون . الصندوق وضع خصيصا لاستقبال الاقتراحات والشكاوى من الجمهور .

●● ثريا حمدان لن تقدم برنامج « مع العائلة » ســوى مرة واحدة . مجلة المرأة ستقدم ثلاث مرات بجانب التمثيليات المسلسلة التى يقـــدمها البرنامج .

●● يوسف وهبى سجل مسرحيته المعروفة « راسبوتين » للتليفزيون . اخرج البرنامج حمدى غيث . استغرق التسجيل اربعة ايام كاملة

●● فاتن حمامة ســـتقوم بدور المذيع فتقوم بوصف أحداث مسرحية « قنطرة الدكة » التى سيقدمها صوت العرب لفرقة الخميسى .

●● سمير صبرى المذيع بالبرنامج الاوروبى قدم الشيخ شلتوت شيخ الازهر فى البرنامج الاوروبى فى برنامج « البســاط الســحرى » .

●● أحمد عبدالله طعيمة وزير الاوقاف قرر اختيار ٢٠ شخصا من أسرتى الاذاعة والتليفزيون للسفر فى بعثة الحج .

●● سليمان حمصى .. ساحر برنامج الاطفال يســـافر الى دمشق لتسجيل عدة حلقات من العابه لبرنامج الاطفال فى تليفزيون دمشق .

●● ٤ خبراء من تليفزيون ألمانيا الشرقية يصلون القاهرة فى نهاية مارس الحالى للانضمام الى أسرة التليفزيون العربى .

●● سعيد أبو السعد اتفق مع ابو السعود الابيارى على تسجيل حلقة من برنامج « الهواة » من مسرح اسماعيل يس يوم الخميس القادم .

●● « سر الهاربة » .. اسم المسلسلة الاذاعية لشهر أبريل القادم يخرجها فايز حلاوة .

●● « مع الناس » و « مجلة المرأة » برنامجان اذاعيان جديدان يقدمان فى الدورة الاذاعية الجديدة .

١ر٥٠	حلقات
٢ر١٥	حول العالم
٢ر٥٠	فيلم قصير
٢ر٥٥	استعراضات
٣ر٢٥	حلقات فكاهية
٣ر٥٠	مونت كريستو
٤ر١٥	فوازير
٤ر٣٠	مختارات
٥ر٠٠	جنة الاطفال
٥ر٣٠	برنامج بوليسى
٦ر٠٠	مع العائلة
٦ر٣٠	كارتون
٦ر٥٠	الاخبار
٧ر٠٠	الشك المثير
٨ر٠٠	قرآن كريم
٨ر١٠	مع الفن
٨ر٣٠	تمثيلية
٩ر٠٠	الانباء
٩ر٠٥	اغنيات
٩ر١٥	على كيفك
١٠ر١٥	بودابوت ولوكاستللو
١٠ر٤٥	الاخبار
١١ر٠٠	فيلم طويل

الاثنين ٢٧ مارس

٤ر٠٠	كارتون
٤ر١٠	مغامرات فى البحار
٥ر٠٠	جنة الاطفال
٥ر٣٠	مغامرات فكاهية
٦ر٠٠	مع العائلة
٦ر٣٠	تمثيلية قصيرة
٦ر٥٠	نشرة الاخبار
٧ر٠٠	استراحة
٨ر٠٠	قرآن كريم
٨ر١٠	وجها لوجه
٨ر٣٠	تمثيلية
٩ر٠٠	الانباء
٩ر١٥	نور على نور
١٠ر١٥	مغامرات
١٠ر٤٥	الاخبار
١١ر٠٠	من المسرح العالمى



شاب مكافح .. !

انا لاجيء فلسطيني شاب ، من يافاسابقا واعيش حاليا في دمشق. البلدة الحبيبة التي هي ام الفقير وام اليتيم مثلي .. لقد فقدت اهلي بعد أن فقدت وطني،ووجدت نفسي أعيش وحيدا مشردا على امل العودة .. وحينما خرجت من فلسطين كان عمري عشر سنوات وبدون علم او شهادات ، وكافحت كفاحا مريرا من أجل لقمة العيش، وعملت في أول حياتي في مقهى ، ثم في مطعم ، وتعلمت القراءة والكتابة بدون معلم . كنت اعمل من الساعة الثامنة صباحا الى الثامنة مساء، واخيرا اعود الي البيت لاعلم نفسي عن طريق الكتب ، ومع مرور الزمن تعلمت العربية والانجليزية كاى خريج جامعة مع انني اغسل ملابسي بيدي

هذه حياتي كلها باختصار .. ومع ذلك فانني مؤمن بالله ومتدين جدا لا اشرب الخمر ، ولا اسيء الى كرامتي كرجل صالح . لم اتصل باية امرأة قط

مشكلتي هي انني اريد ان اتزوج. وكنت انتظر اليوم الذي يهديني فيه الله الى فتاة يتيمة مثلي تقبل الزواج مني ، ولكن للاسف لم اجدها . وكلما تقدمت لخطبة فتاة من الطبقة الوسطى او الفقيرة يطلبون الاصل ، والفصل .وحينما يتأكدون من اخلاقي ، واستقامتي يطلبون المهر وهو لا يقل عن الف ليرة مقدما ، والف ليرة مؤخرا ، هذا غير الشبكة .. وانا معاشي بعد كل هذا الجهد مائة ليرة .. « ٢٣٠ » ليرة اجرة غرفة فوق السطوح .. و ٧٠ ليرة للاكل والشرب والملابس .. الخ .. فمن اين اجمع الالف ليرة ؟

انني اعيش في جحيم لا يطاق. ابحث عن شريكة حياتي ، ولااستطيع ان احصل عليها

ماذا افعل ؟ .. انني اعيش في عذاب

محمود ابراهيم زهران ـ دمشق

دكتورة نوال اظن ان الكثيرين بدءوا يتخلون عن تمسكهم بمسالة المهر والشبكة الخ ، ومغالاتهم فيها واصبح في امكان الشاب ان يتزوج فتاة من عائلة ، وبنت اصل ، ولا يدفع شيئا ، فليس الزواج بيعا ، وشراء .. انما على الرجل والفتاة ان يتعاونا معا في سبيل انشاء حياة سعيدة مريحة

انك شاب مكافح . كافحت لتتعلم نفسك وتعمل ؟ فلماذا لاتكافح ايضا من اجل البحث عن زوجة مناسبة لك

وبالطبع لو بحثت اكثر سوف تجد الفتاة التي تقبل بسرور ان تتزوجك دون مهر او شبكة ..

أختي وأخي

● انا شاب في الثلاثين من عمري. كان لي صديق يحب فتاة ، وطلب مني أن آتي معه ليخطبها من اهلها .. وذهبت معه ، وخطب صديقي الفتاة وأصبحت انا وهو نتردد دائما على أسرة خطيبته . وفوجئت بعد فترة بان الخطيبة تعترف لي بحبها وتعترف لخطيبها بانها لاتحبه وتحبني انا . والحقيقة انني شعرت بحب نحو هذه الفتاة ، ووجدت اهلها لا يمانعون في زواجي منها

لكن المشكلة أن اخي الاكبر ،وهو متزوج ، يعارض في زواجي ، ويقول لي « انتظر حتى تتزوج اختك البنت اولا ثم تزوج انت » .. ولكن الفتاة واهلها يتعجلون الزواج . ماذا افعل ؟

حائر .ع.م ـ القاهرة

ـ ولماذا تزوج أخوك قبل اخته؟، وهل زواجك قبل اختك يمنع زواجها بعد ذلك ، بالعكس ان زواجك قد يتسبب عنه زواج اختك ، فقد يكون لزوجتك قريب يفكر في الزواج ويتزوجها

انتقام الله

● ايامي شقاء . مات ابي،وماتت امي ، وانا اصغر اخوتي ، وفصلت من المدرسة ، وصاحبني بعض رفقاء السوء ففسدت ، واقترفت المعاصي، حتى مرضت بمرض خبيث ، وانا اجهل الامر ، وتزوجت احدى قريباتي، ووضعت مولودة على عينيها « مية زرقاء» ، وعملت لها عملية ولم تنجح. انني اشعر ان هذا انتقام الله مني .. ولكن ليس لي يد في ذلك .. انني تعيس ، وزوجتي تعيسة ،فهل هناك علاج لمرضي .. وهل سيصاب اولادى كلهم بهذه العاهات ؟

معذب ج.أ.ع ـ اسوان

مجلة

ـ يجب ان تعرض نفسك وزوجتك على طبيب اخصـــائي في الامراض التناسلية ، حتى تأخذا العلاج الكامل لتشفيا من المرض ، ولا يتعـــرض اولادكما لاى شيء

ابى وامى

● انا شاب في الثالثة والعشرين من عمرى ، حائر بين ابى وامى . ابى يريد ان يزوجنى ابنة اخيه ، وامى تريد ان تزوجنى ابنة اختها . والشجار على اشده بينهما من اجل زواجى ، وهما بالطبع جاهلان ، وانا لا ارغب في اية واحدة منهما

ح.س.ى.ن ـ قنا

ـ ما دمت لا تميل الى اية واحدة منهما ، فلا تتزوج الان ، وهـــذا يحل الاشكال

انا والخادمة

● انا طالب في الثامنة عشرة من عمرى ، اعيش مع اسرتى تعيسا ، وذلك بسبب خادمة تعمل عندنا منذ عشر سنوات . ولقد نشأت لا اعرف شيئا عن الجنس ، حتى رافقت بعض الصبيان ، وعلمونى اشياء كثيرة عن البنات

كل ذلك كنت امارســـه خارج البيت . اما في البيت فقـــد كنت مؤدبا ، ولكن الخادمة كثيرا ما كانت تثيرنى وتعاكسنى ، وتكشف عن جسمها امامي وهي تمسح الشـــقة ، وهي تغسل الغسيل الخ ، حتى جعلتنى اتسلل اليها ليلا وهي نائمـــة .. وشجعتنى كثيرا . وتكرر هذا منى مرات كثيرة . وعرفت امى العلاقة التى بينى بين الخادمة فوبختنى ، وضربنى ابى امام اخوتى الصغار . وكانت امى تعيرنى دائما امام اخوتى قائلة : « يابتاع الخدامة .. هى اشرف منك ، وظفرها برقبتك » .

ولقد فكرت في الانتحار من اجل هذه الاهانات ، واصبحت اخواتى البنات يهزأن منى حتى كرهتهن ، وكرهت امي ، وهزلت واصبحت اشرد كثيرا . ان كل الاسرة تصدق الخادمة وتحترمها اكثر منى .. ماذا افعل ؟

معذب س.م.ا ـ القاهرة

ـ لقد اخطأت طبعا باتصـــالك بالخادمة ، ويجب ان تصلح خطأك ، وتسترد مكانتك وكرامتك في الاسرة ، وذلك بالانقطاع نهائيا عن هـــذه الخادمة ، ومعاملتها معاملة رسمية بحتة ، زيادة على حسن التصرف في الامور كرجل لا كطفل ، وعدم التدخل في شئون اخواتك البنات ، والاهتمام بشئونك انت ومستقبلك .. وستجد حينما تلمس امك انـــك اصبحت متزنا عاقلا ، فلن توبخك او تسخر منك وسوف تحترمك الاسرة كلها .

ليس من مقامى

● انا طالب بدبلوم المـــدارس الصناعية ، تعرفت على فتاة تعمـــل باحدى الشركات ، وصادقتها ليس من اجل الحب ، ولكن لحل بعض المشاكل التى كانت تواجهنا .. وبعد فترة شعرت نحوها بشعور اخوى خالص ، لكنهـــا تحبنى ، وتبنى مستقبلهـــا كله على .. ووالدتى ووالدى لا يوافقان على زواجى منها ، لانها ليست من مقامى

س.م.ا. شبرا مصر

ـ مادام الذى يربطك بها هو الحب الاخوى الخـــالص ، وما دام اهلك لا يوافقونك على زواجها ، وتشعر انها ليست من مقامك .. فما الداعى اذن لان تتزوجهـــا ؟! .. ان كل الظروف تجعلك لا تفكر في الزواج منها !

علاج على نفقتى

● انا شاب في الثانية والعشرين من عمرى . عندى مرض «بالمفصل» بالقدم اليمنى ، منذ كنت في الحادية عشرة من عمرى .. ولذلك فشلت في تكملة تعليمى ، حيث انى لم استطع الذهاب الى المدرسة ، خاصة وان المرض كان يشتـــــد كلما اقتربت الامتحانات ، وازمن المرض عندى ، حتى اصبح عاهة مستديمة ، تظهر في مشيتى .. وذهبت الى اكبر الاطباء بالقاهرة دون جدوى ، وانفقت كثيرا على مرضى .. انى اقدم مشكلتى حيث ان الامل الوحيد هو العلاج في الخارج . فهل من الممكن ان تصرح لى الدولة بالسفر الى الخارج للعلاج على نفقتى الخاصة ؟ .. اننى معذب وحائر ، وفي طريقى لان افقد مستقبلى

المواطن المعذب ع.م.ت ـ القاهرة

ـ رأيى ان تكتب الى السيد وزير الصحة ، وتشرح له حالتك ، فان الدولة تصرح في بعض الحالات المماثلة لحالتك بالسفر ، والعلاج بالخارج .

جاءتنى طلبات كثيرة جـــدا من الرجال من مختلف البلاد العربيـــة يطلبون الزواج من س.م.ا. القاهرة صاحبة المشكلة التى نشرت سابقـــا ولكن س.م.ا . القاهرة لم ترسل عنوانها ، ولم تتصل بى . هذا هو الرد عليهم

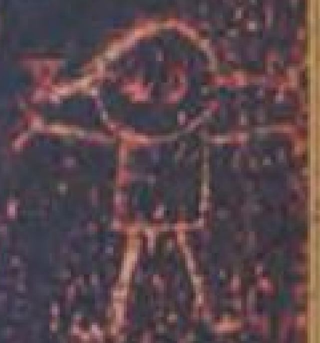
دكتورة نوال



اتفضلي عندنا ياماما .. دا انا محضرة لك هـــدية جنـــان



هدية عيد الام


سوسن





سوسن

دكتورة نوال السعداوى

كانت تشب على أطراف أصابعها لتطل برأسها الصغير من فوق جدار الشرفة المبنى بالطوب الاحمر ، واستطاعت بعد محاولات كثيرة ان ترى العربة الصغيرة الزرقاء وهى واقفة أمام الباب تحت الشرفة تهتز وتنتفض وتصدر عنها أصوات لاتعرف مصدرها تشبه « الشخشخة » التى تسمعها وهى تتفرج على المركب الصغيرة تسبح فى حوض الماء .. تلك اللعبة الجميلة التى احضرتها لها امها منذ أيام فى عيد ميلادها الرابع ..

وشبت على أطراف أصابعها أكثر وأكثر حتى استطاعت ان تدلى رأسها من الشرفة لترى العربة الزرقاء وهى تنطلق مسرعة فى الشارع القصير ثم تنحنى الى اليسار وتختفى .. وأسندت ذقنها الصغير على حائط الشرفة والدموع تنهمر من عينيها الصغيرتين، ونظراتها الزائغة اليائسة تتعلق بنهاية الشارع الذى ابتلع العربة لا تدرى الى أين ، وقلبها الطفل يدق دقاسريعا متواصلا وقد اجتاحه شعور بالخوف والفقدان ، وان تلك القوة التى ترعاه وتحميه قد ركبت العربة واختفت فى نهاية الشارع .

ونادت بصوتها الرفيع الباكى : « ماما .. ماما .. » ، وظلت نظراتها اليائسة ترقب نهاية الطريق ، وقد صور لها أمل ضعيف ان العربة الزرقاء ستعود منه فجأة .

ولكن العربة لم تعد .. وبقيت نهاية الشارع خاوية مقفرة كخرابة مهجورة ، ولم تعرف اى وقت مضى وهى واقفة متكئة بذقنها ويديها على الحائط حتى جفت الدموع على خديها وكفت عن نداء أمها ، وأغمضت عينيها وراحت فى النوم .

وفتحت عينيها بعد فترة فوجدت نفسها فى السرير الكبير ترتجف من البرد . وقد بللت الفراش وتعرى جسمها الصغير بعد ان رفست عنها الغطاء وهى نائمة كعادة الاطفال .

ونهضت من السرير مسرعة وخرجت الى الشرفة ونظرت الى نهاية الشارع علها تجد العربة الصغيرة مقبلة .. ولما لم تجد شيئا دخلت يائسة الى الحجرة وقد بدأت تحس بالجوع ..

ودارت فى حجرات البيت الواسعة الخاوية لتبحث عن دادة فاطمة .. ووجدتها .. كعادتها متكومة حول نفسها على الاريكة فى حجرة النوم المهجورة فى أقصى البيت ، والتى ليس بها الا سرير قديم تنام عليه دادة فاطمة وبعض الاثاث العتيق الذى استغنت عنه الاسرة

ــ جوعتى ياحبيبتى ؟ .. ده انت من الصبح ماكلتيش .. ياضنايا !.. تاكلى ايه ؟ أجيب لك شوية رز وفاصوليا ولحمة ؟

وفكت قدميها ويديها وفردت جسمها النحيل اليابس ، وقامت فى تكاسل وهى تقول لنفسها : « أنا عارفة قلب أمك ده ايه ؟ حجر ! .. ياقلبها ياختى تهون عليها بنتها كده ! » .. ومسحت بكفها دمعة سالت على خدها فقد تذكرت ابنتها الطفلة أيضا . وقد تركتها فى البلدة مع أبيها المشلول وجاءت هى الى القاهرة لتشتغل وتعولهما .. وقالت لنفسها : طيب أنا سايباها عشان آكلها وشربها .. لكن دى سايبة بنتها ليه ؟ عشان الراجل !.. اخس عليها .. راجل ايه وهم ايه ! هو فيه بعد الضنى حاجة ! .. »

وجلست سوسن على المائدة ترقب دادة فاطمة وهى تروح وتجىء وتضع الاطباق أمامها .. وتأملت أصابعها الغليظة الجافة وهى تمسك بالاطباق فتذكرت أمها بأصابعها الرفيعة الرقيقة وهى تعد لها الطعام فى بيتها ..

● هى ماما بتروح فين يا دادة ؟

ــ بتروح المدرسة ياحبيبتى عشان تدرس للاطفال وتعلمهم الحساب .

● أنا عاوزة أروح معاها المدرسة

ــ لما تكبرى ياحبيبتى شوية كمان تروحى المدرسة .

● وهى ماما بتبات فين ؟ .. فى المدرسة ؟..

ــ أيوه فى المدرسة .

وتنهدت دادة فاطمة ، ومسحت عينيها بكمها ، ثم جرت هيكلها النحيل وذهبت الى حجرتها .. وجلست سوسن تأكل وحدها ، ثم تذكرت المركب فقفزت من فوق كرسيها وذهبت الى صوانها الصغير وأخرجت منه المركب وملأت الحوض بالماء .

وجلست تتفرج على المركب وهى تسبح فى الماء وتحدث شخشخة غريبة تشبه الصوت الذى تحدثه عربة أمها الصغيرة حينما تهتز وتتحرك وتأخذ أمها وتجرى فى الشارع ثم تختفى ..

وضاع رونق المركب فى عينيها ، وفقدت اللعبة لذتها فامسكتها بيدها وأغرقتها فى الماء ، ثم جرت الى الشرفة لتنظر الى الشارع علها تجد عربة أمها قادمة اليها .. لكنها لم تجد شيئا فشبت على أصابعها لترى الشارع أكثر لعل العربة مختبئة هناك تحت الشرفة .. وتدلت رأسها فى الهواء دون ان ترى شيئا .. فعادت الى دادة فاطمة منكسة الرأس تبكى بلا دموع وقالت لها : عاوزة أروح لماما .. ودينى يادادة لماما

ــ يا قلب أمك يا حبيبتى

ومدت دادة فاطمة يديها المعروقتين وأخذت الطفلة بين ذراعيها وربتت عليها :

ــ ياضنايا أوديكى لماما .. حاضر أوديكى لماما .

وقامت من جلستها ولبست رداءها الاسود الذى تلبسه عند الخروج ، وقالت لنفسها فى ثورة : « حوديها لامها .. بلا وجع قلب ! تشوفلها طريقة فى بنتها .. هو أنا حاقعد لهم ! .. هو أنا ماعنديش قلب !.. امال لو ماكنتش مدرسة قد الدنيا ولها ماهية تغنيها عن اى راجل كانت عملت ايه ؟ »

وكادت سوسن تجن من الفرح وهى تمسك بيد دادة فاطمة وتمشى فى الشارع ، وراحت تتلفت هنا وهناك وتنظر فى كل عربة تمر امامها أو بوق يعلن عن عربة خلفها علها تجد أمها .. واخيرا رأت دادة فاطمة تتوقف امام بيت وتدق الجرس .. وخفق قلبها الصغير حين فتح الباب ورأت أمامها رجلا طويلا ، هو نفس الرجل الذى تراه يجلس بجوار أمها فى العربة .. وتكرهه .. وتخاف منه .. وتحس أنه بانفه الطويل المقوس كالغراب الكبير أو الحدأة التى خطفت ذات يوم كتكوتا من فوق السطح .

ووقف الرجل الطويل فى فتحة الباب يسدها والطفلة تنظر اليه وقد تراجعت الى الوراء قليلا .. ودادة فاطمة أيضا ربما شعرت بما شعرت به الطفلة فوقفت كالتمثال لا هى تدخل ولا هى تعود من حيث أتت .. ولو خيرت بين الاثنين لعادت من حيث أتت ، فقد بدا لها الرجل غريبا عنها وعن الطفلة ، والبيت ليس لهما فيه مكان ..

ونظرت الى سوسن كأنها تستشيرها الرأى ، لكن سوسن لم تتزحزح عن رأيها ، ووقفت تنظر من الشق الصغير من الباب الذى بقى دون ان يسده جسد العملاق الواقف أمامها .

ووقفت تنظر من خلال ذلك الفلق علها ترى أمها .. أو لعل أمها تراها فتأخذها اليها .. لكن أمها لم تظهر .. وسمعت صوت الرجل الاجش يقول : « روحية لسة ماجتش من المدرسة » .

وقالت دادة فاطمة فى تخاذل : « طيب نستناها » .

ودخلت سوسن ووراءها دادة فاطمة ، وفتح لهما الرجل حجرة الضيوف .

وجلست الطفلة تتلفت حولها فى الحجرة وتنظر الى الصور المعلقة بالحائط .. ورأت أمها فى احدى الصور فقامت مسرعة الى الصورة وقالت :

ــ دادة .. ماما أهه !

وضحكت سوسن فى سعادة وكأنها ترى أمها حقيقة ، لكنها ما لبثت ان عادت منكسرة بجوار دادة فاطمة وقد تبينت أنها ليست صورة أمها وحدها، وانما يقف الى جوارها ذلك الرجل الطويل الذى لا تعرف سر ظهوره فجأة فى حياتهما ..

وأخيرا سمعت صوت أمها في البيت فقفزت من الفرح وجرت خارج الحجرة وهي تصيح : « ماما جت يا دادة ! .. »

وأحست سوسن بالدفء الذي كانت تحسه كلما أخذتها أمها بين ذراعيها، ووضعت رأسها على صدر أمها وراحت تربت بيديها الصغيرتين على ظهرها ثم قبلت وجهها وخديها وشعرها ، وأدخلت أنفها الصغير في شعر أمها وأخذت تشمه وتقبله .

ومضى الوقت سريعا جدا .. وأفاقت سوسن على صوت دادة فاطمة تقول : « ياللا نروح ياسوسن » وسمعت أمها تقول لفاطمة : « خلي بالك منها كويس في السكة يافاطمة، واوع العربيات »

وحملقت سوسن في وجه أمها لتفهم السبب الذي من أجله توافق أمها على كلام دادة فاطمة ، ولماذا لا تبقيها معها في البيت كما كانا دائما .. وقالت الطفلة والدموع في عينيها : « لا مش عاوزة أروح البيت الي هناك .. انا عاوزة ماما ! »

ولجأت الى الصراخ والبكاء ، وتشبثت بملابس أمها ، لكنها في النهاية لم تجد بدا من الاستسلام ، وأخذت الشكولاته الكبيرة في يدها التي أعطتها لها أمها لتكف عن البكاء، وخرجت الى الطريق مع دادة فاطمة وهي تشعر بالحزن العميق حتى انها سارت الى جوار دادة فاطمة صامتة واجمة ..

ووصلا البيت .. وأسرعت سوسن الى سريرها ووضعت الشكولاتة تحت الوسادة . ثم أخذت تدور في حجرات البيت الواسعة الباردة لتجد شيئا يسليها ، لكنها لم تجد شيئا .. الكل لا يحس بها ، والكل مشغول عنها .. وأخيرا ذهبت الى سريرها وألقت على قطعة الشكولاتة نظرة يائسة حزينة ووضعت رأسها على الوسادة ونامت

وفي الصباح ما ان فتحت عينيها حتى تذكرت أمها ، فوضعت يدها تحت الوسادة وتحسست قطعة الشكولاتة ، وامسكتها في يدها وهي تفكر في سر ذلك الرجل الغريب الذي تعيش معه أمها في ذلك البيت البعيد .

وفجأة سمعت صوت عربة فقفزت من السرير وجرت الى الشرفة، وشبت على أطراف أصابعها ودلت رأسها في الهواء لتنظر الى الشارع .. ولم تر عربة أمها الزرقاء وانما عربة أخرى وقفت أمام باب الجيران .. وزاغت نظراتها الحزينة في طول الشارع تفتش عن عربة أمها ، وتعلقت عيناها بنهاية الشارع التي تبتلع العربة في كل مرة ، وانهمرت الدموع من عينيها وهي تنادي على أمها : ماما .. ماما .. فقد خيل اليها أنها مختبئة في ثنية الشارع .. وأخذت تنادي بصوت عال باك : ماما ! .. لعلها تسمعها وتخرج من مخبئها .. ولكن صوتها الرفيع كان يرن في أنحاء الشارع ثم يعود اليها كما هو .. وأرهفت أذنيها لتنصت الى الصدى وقد خيل اليها ان أمها ترد عليها .. ولكنها مالبثت أن عرفت أن ما تسمعه ليس الاصوتها نفسه يقول ماما ..

وأسندت سوسن ذقنها الصغير على حافة الشرفة وراحت تراقب الطريق وهي شاردة يائسة :

وأفاقت بعد قليل على عربة تدخل فجأة من ثنية الطريق .. وخفق قلبها .. عربة زرقاء صغيرة ! .. عربة أمها نفسها ! .. وصرخت من الفرح وقفزت على أطراف قدميها لتطل برأسها من الشرفة ..

. . . .

. . . .

لم تكن الا لحظة من الزمن خاطفة .. برقت كنصل السيف ثم سقطت في الماضي كأي لحظة من لحظات العمر .. لكنها كانت لحظة تساوي الزمن، ضاعت فيها حياة بأكملها ..

. . . .

وملأ البيت الصراخ والبكاء .. ومن عيون غرقت في بحر من الدموع انطلقت نظرات ساخطة هي نظرات دادة فاطمة تصوبها الى الام .. التي جلست كالتمثال لا تبدي حراكا وكأنما قبضت روحها وهي جالسة .

وكان الى جوارها الرجل الطويل نفسه، جالسا ينظر اليها ويحاول من حين الى حين ان يغتصب كلمة او كلمتين يخفف بهما عنها .

وكان البيت الواسع بعد ان انقطع عنه الصراخ والبكاء يغرق في لجة من الصمت الكئيب والناس داخله اما جالسين في صمت حزين ، واما رائحين غادين في الحجرات الكثيرة وكأنما يبحثون عن شيء وهم في الواقع لا يبحثون عن شيء .

وفجأة مزق السكون صوت حاد كطلقة المدفع .. والتفتوا جميعا في فزع نحو الام وقد عقد الذهول ألسنتهم .. ورأوها .. الام نفسها .. منتصبة على قدميها كالنمرة ، ويدها اليمنى ترتفع عاليا في الهواء ثم تسقط في قوة على وجه الرجل الجالس بجوارها :

ـ أخرج برة ! .. أخرج ! .. مش عاوزة أشوفك !

كان صوتها مجنونا مبحوحا ، ويداها طائشتين ترتفعان وتهويان على وجه الرجل الذي تراجع الى الوراء في ذهول ألجم لسانه

والتف حولها أهل البيت وأبعدوها عنه .. وذهبت دادة فاطمة الى الرجل الواقف في ذهول كالتمثال وربتت على كتفه وقالت :

ـ أخرج ياحبيبي أخرج ..

ولم يتزحزح الرجل من مكانه وكأنه ثبت في الارض بمسامير .. ونظرت اليه دادة فاطمة في دهشة وغيظ وقالت له في شدة : ما تخرج بقه ! .. هو أنت ايه ! »

ونظروا اليه وهو يجر نفسه كالمشلول ويخرج من الباب ، ورأوا الام تجري وتغلق خلفه الباب ثم تستدير اليهم وعلى وجهها ابتسامة غريبة تشبه ابتسامة الموتى الشاحبة قبل أن تذهب روحهم الى الابد ..

ولكن سرعان ماغابت الابتسامة ورأوها تنظر كالمجنونة اليهم وتجري الى الشرفة .. وجروا وراءها مذعورين وجذبوها من ملابسها وأغلقوا عليها احدى الحجرات ..

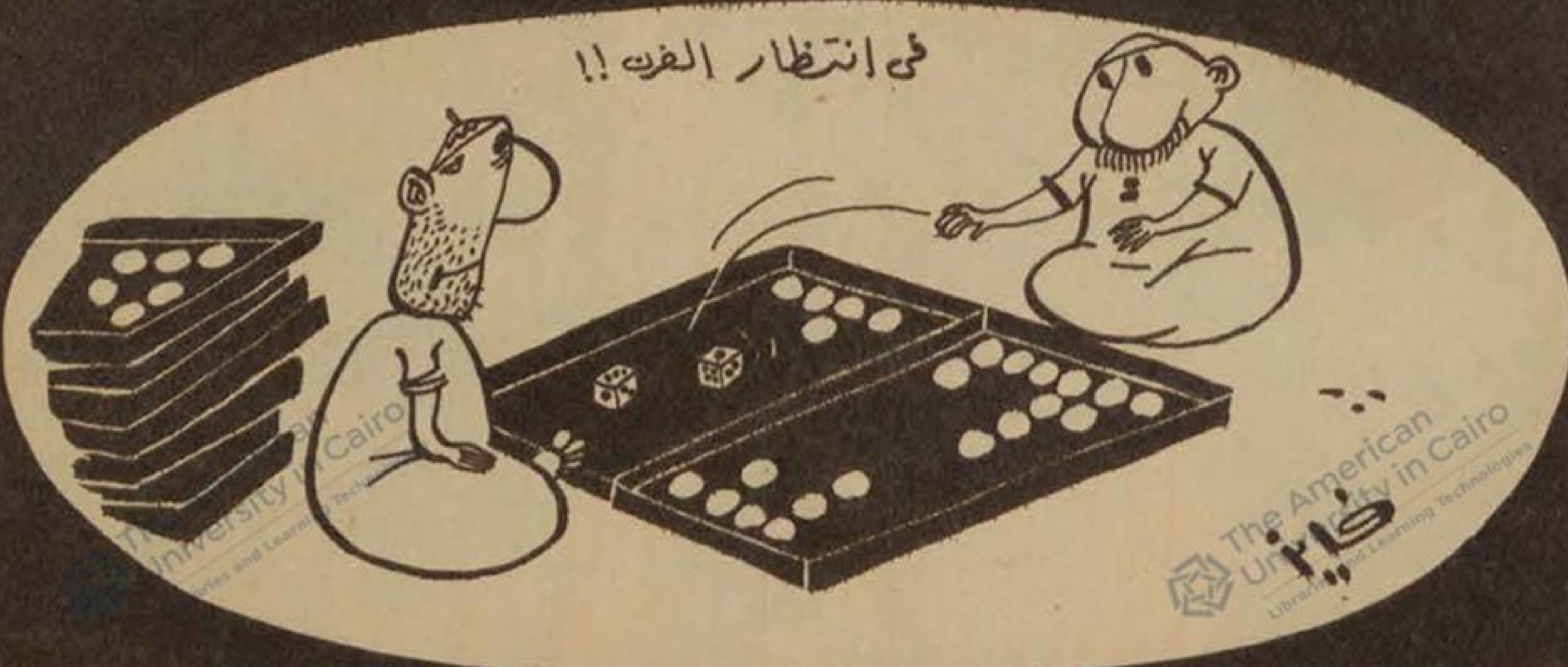
وجلسوا في صالة البيت واجمين .. ومن خلال نشيجها المكتوم داخل الحجرة المغلقة سمعوا صوتها وكأنه آت من بعيد : « سامحيني يا سوسن يا حبيبتي .. سامحيني ! .. » .

كحك العيد


بدون كلام


"العزف النشاز"
الزوجة - أنا عملت لك كحك
راح تاكل صوابعك وراه !


المضيف المعزور - أصل احنا السنة دى
اشترينا الكحك جاهز !!


فى انتظار الفرن !!

من اسعد اللحظات فى حياة الباريسية الحسناء بريجيت باردو هى تلك اللحظات التى تقضيها فوق جبال الثلج .. تتزحلق .. وترنو الى الطبيعة الحية.. وتهيم سابحة بخطواتها فوق اديم من الثلج الابيض .. وخشى المعجبون على ب ب من أن تتوه وحدها فوق قمة الجبل . أهدوها كلبا يرافقها فى جولة التامل والوحدة والثلوج. وقبلت ب ب الهدية . واصبحت قمة الجبل لا تلقى بريجيت دون المرافق الامين اللذى انقذها مرة من الهلاك . وكالعادة انقلبت الصحبة بين انسان وحيوان الى الفة . وألف الحيوان رفقة الانسان ... واحساس الانسان ومتاعب الانسان .. وفى الاسبوع الماضى اصاب الارهاق ب . ب عقب رحلة شاقة فاستلقت منهكة فوق الجليد .. وبجوارها تمدد المرافق الامين يشاركها الاحساس بالارهاق والتعب .. وكم فى عالم الحيوانات من .. وفاء !



الوحش المنقذ



وفاء النيل .. فى لوحة

الفنان الصادق هو الذى يستوحى بيئته وتراثه ويستلهمهما شكلا من اشكال الفنون التى يمارسها . والرقص يجنح هذه الايام الى فنوننا القديمة التى استحدثها الفراعنة وتركوا لنا اثارها صورا ونقوشا فوق جدران المعابد والتوابيت والملامح الاثرية. وهذه رقصة فرعونية جديدة استوحاها الفنان محمود رضا من اللوحات الفرعونية واسماها «وفاء النيل»



بيني وبينك



أمانة

.. اريد اهداء « كرافته » اليك، هل تقبلها ؟

شبرا : شوقى توفيق

■ لا يا عم ... احسن تبقى « امانة فى عنقى » !

ذيول

.. امضاء فكرى اباظه لها ذيل يشبه امضاء طرزان ، هل نفهم من ذلك ان الاثنين شخص واحد

الموصل : ش. ع

■ كلا بالطبع ، والامر لا يعدو ان يكون « توارد ذيول » مثل توارد الخواطر !

هناك

هل هناك ملهمة لفريدالاطرش؟ ؟

القامشلى : آنسة بديعة

ان هناك اكثر من ملهمة،

ليمون

تعاون

يتم التقارب الفنى بين

ية والمغرب ، فتزورنا

ة » والفرق التمثيلية

ادلكم الزيارة الفرق

؟

: ميرى ادريس فاضل

ذلك قريبا يا اخت

شادية ،

ستولت على

صفيحة

ويشى

القاهرة : صلاح مصطفى عبد الله

■ يا بختك

ليلى

.. لماذا لا نرى صورة ليلى مراد على صفحات الكواكب منذ زمن بعيد؟

الكويت : آنسه فوزيه محمد

■ لانها اعتزلت الوسط الفنى منذ زمن بعيد برضه ، وستعود الى عالم الاضواء قريبا جدا

تربع

.. هل تربعت ماجدة على عرش الفن بعد فيلم المراهقات ؟

دمياط : مصطفى سليمان

■ جايز

مسابقة

.. اعلنت ماجدة فى بداية عرض فيلم المراهقات انها ستمنح جوائز لمن يكتب احسن ملخص لاهداف الفيلم ، وبعد ذلك لم نعد نسمع شيئا ، فماذا كان مصير هذه المسابقة ؟ وهل كانت مسابقة جدية أم ضحك على العقول ؟

بنها : فايد عفيفى

■ يمكنك توجيه هذه الاسئلة الى ماجدة بعنوان « شركة افلام ماجدة. عمارة ايموبيليا ، شارع شريف . القاهرة » فتجد الجواب ، ايها السيد المهاب !

غناء

.. يقولون انك تجيد الغناء ، فهل هذا صحيح ؟

حلب : اديب ابيض

■ ما تصدقش !

دم

.. كثير من الفتيات يهيمون حبا بى وبخفة دمى فماذا افعل !

القناطر : احمد القرش

■ يابختك بدمك يا اخى !

مملكة

.. لماذا لا يتوج فريد الاطرش ملكا على فن الغناء ؟

اسكندريه : صبحى حنا فهمى

■ لان فن الغناء مالوش مملكة حتى الآن !

كان

.. هل صحيح ان النجم « تيرون باور » كان عازفا بارعا على البيانو قبل اشتغاله بالسينما ؟

البحرين : عبد الرحمن محمد

■ بيقولوا كده

ميكانيكا

.. هل اجد فى المكتبة العربية مؤلفات خاصة بالكهرباء والموتورات وغيرها ؟

البصرة : ع. جميل عبدالقادر

■ لا اظن ، فالمكتبة العربية فقيرة فى هذا النوع من المؤلفات ..

غضب

.. لماذا تغضب خطيبتى عندما اقبلها ؟

النخيلة : عبدالفتاح مالك

■ لازم بتكون واكل بصل !

دعوة

.. اريد توجيه الدعوة الى النجمة شويكار طوب صقال لقضاء اسبوع فى ضيافتى بدمشق مع ابنتها، هل تقبل الدعوة ؟

دمشق : آنسه شاديه قسيس

■ تقبلها طبعا .. حد طايل ؟

أنا

.. انا زى ما انا !

شيخة الطرزانات

■ لا يا شيخه !

اغنية

.. ما هى افضل اغانى عبدالحليم حافظ عنده ؟

برقه : على ابو طيفان

■ أيش عرفه ؟ الذى يفاضل بين الاغانى هو الجمهور

اللون الاحمر

.. انتشرت البالوزات ذات اللون الاحمر بين بنات اسكندرية فهل تعرف السبب ؟

اسكندرية : محمد امين. جندى

■ لعلها ترجمة حية لاغنية « نار يا حبيبى نار » !

قارىء قديم

.. انا اقدم قارىء لمجلة «الكواكب» ومع ذلك اراك تضهين عن نشر اسئلتى ، فما السبب ؟

اسكندريه : عليوه محمود صابر

■ من عشمنا بس يا ابو علوه !

بطلة

.. لماذا لا يختار فريد الاطرش مريم فخر الدين بطلة لفيلمه المقبل ؟

البحرين : محمد حسن على

■ يختار المخرج بطلة الفيلم وفقا لمدى ملاءمة الدور لها ، آدى الحكاية ..

شاعر

.. انا شاعر سعودى وطالب فى احدى المدارس الثانوية ، واليك عينة من اشعارى ، ارجو ابداء رايك فيها بصراحة

جده : نزار بكر ناظر

■ بصراحة ... يجب ان تعنى بدراسة اصول « العروض » ، اى اوزان الشعر ، والشعر الذى لاوزن له ، يصبح مجرد كلام لا يصلح للغناء ولا للتلحين ولا لاى شىء !

اغانى

.. كيف يمكن الحصول على نصوص الاغانى الاجنبية التى نسمعها فى الافلام ؟ وماهو عنوان شركة فوكس للقرن العشرين ؟

شعبان محمد على

■ تجد نصوص الاغانى عند تجار الاسطوانات اذا كانت مطبوعة على اسطوانات ، والا فلا يمكنك الحصول عليها ، وشركة فوكس عنوانها هوليوود . كاليفورنيا . الولايات المتحدة . تلزم خدمه تانية ؟

ذكريات

.. الا ترى ان اغنية ذكريات لعبد الحليم ، هايله جدا ؟

جده : آنسه فيفى مصطفى

■ جايز جدا

محمد فوزى

.. متى يعود محمد فوزى الى تقديم افلام ملونة كسابق عهده ؟

العراق : سالم العزاوى

■ عند انشاء مصانع الافلام الملونة عندنا وعليك خير

شكوكو

.. لماذا اعتزل شكوكو العمل فى السينما ؟

الموصل : س.م.ع.

■ اكتفاء بظهوره على شاشة التليفزيون

محرم

.. متى يتزوج محرم فؤاد ؟

بغداد : نجم عبود العزاوى

■ ليه ؟

طرزان



لي ريميك « نجمة فوكس »